جذوة الاقتباس

في نسب بني العباس

لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي

تحقيق

يحيى محمود بن جنيد

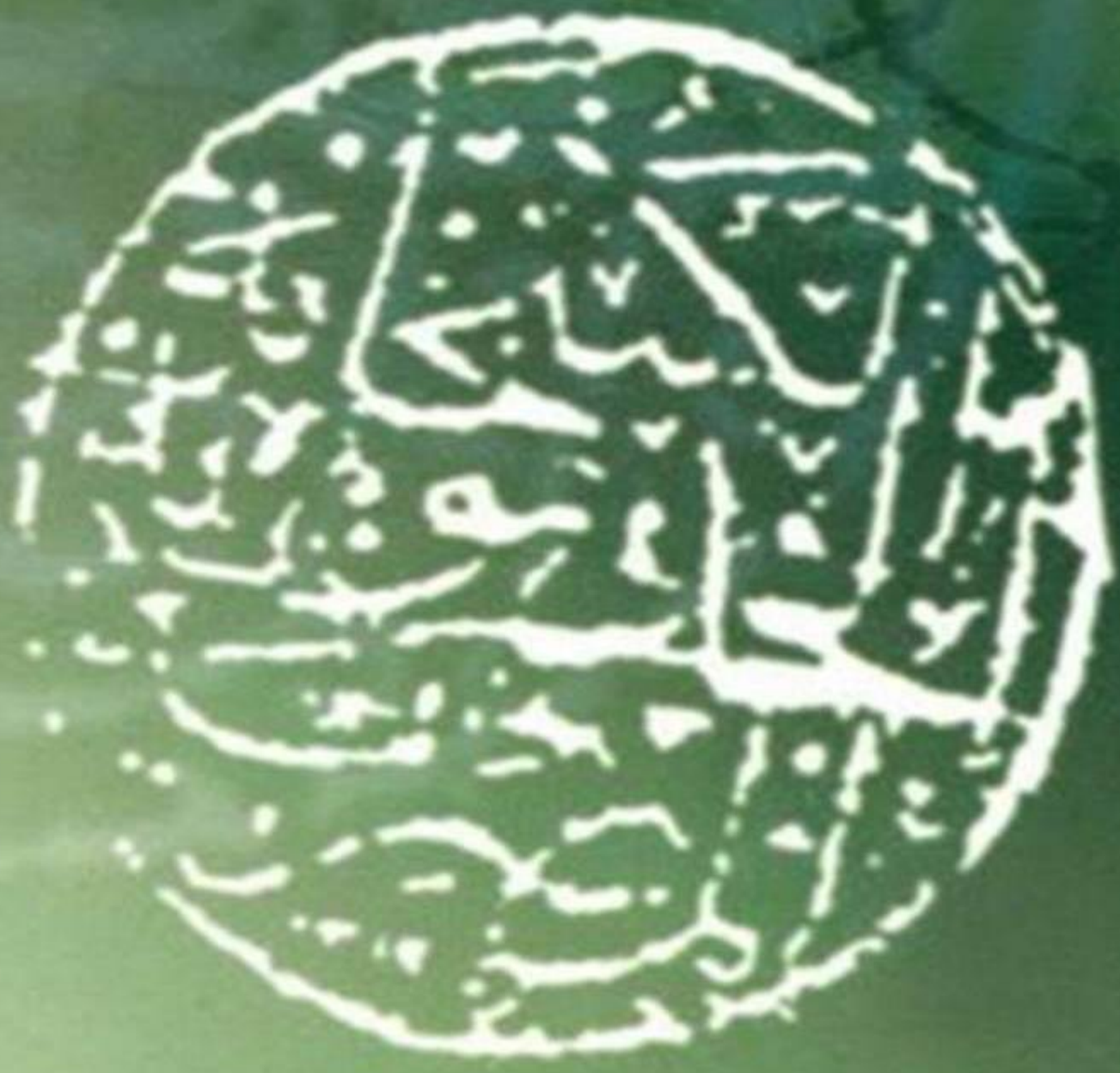

الدار العربية للموسوعات

جذوة الاقتباس

في نسب بني العباس

جذوة الاقتباس
في نسب بني العباس

لمحمد مرتضى الحسيني الزبيدي

تحقيق

يحيى محمود بن جنيد

الأمين العام لمركز الملك فيصل للبحوث

والدراسات الإسلامية ـــ الرياض

الدار العربية للموسوعات

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

٢٠٠٥ م ـــ ١٤٢٦ هـ

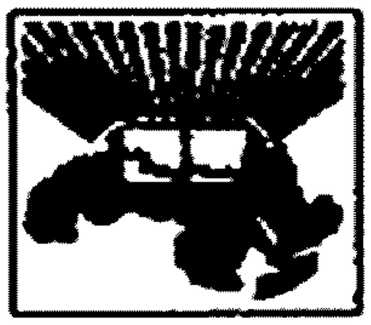

الدار العربية للموسوعات

الحازمية ـ ص.ب: ٥١١ ـ هاتف: ٩٥٢٥٩٤/ ٠٠٩٦١٥ ـ فاكس: ٤٥٩٩٨٢/ ٠٠٩٦١٥
هاتف نقال: ٣٨٨٣٦٣/ ٠٠٩٦١٣ ـ ٥٢٥٠٦٦/ ٠٠٩٦١٣ ـ بيروت ـ لبنان
الموقع الإلكتروني: www.arabenchouse.com
البريد الإلكتروني: info@arabenchouse.com

مؤسسها ومديرها العام : خالد العاني

المحتويات

مقدمة التحقيق ..... ٧ – ١٢

نص التحقيق ..... ١٣ – ٨١

الهوامش ..... ٨٣ – ١٣٨

المراجع ..... ١٣٩ – ١٤٨

مقدمة التحقيق

مؤلف هذه الرسالة هو محمد بن محمد بن محمد بن عبدالرزاق الحسيني الشهير بالمرتضى الزبيدي صاحب تاج العروس، وهو علم مشهور ولد سنة ١١٤٥هـ وتوفي سنة ١٢٠٦هـ، والرسالة هي تجميع مختصر من المراجع المعروفة عن بعض العباسيين مع تركيز على الخلفاء ابتداءً من السفاح وانتهاءً بالمتوكل على الله ابن المستمسك بالله آخر خلفاء العباسيين في مصر، وقد وضعها تلبية لطلب شخصية عباسية معاصرة له، هو عثمان بن أبي السعود ابن عبدالوهاب العباسي، وبمقارنة الأسماء التي أوردها بما هو متوافر في مصادر منشورة نجد أنها لا تضم إلا القليل عن أنساب العباسيين، ومع ذلك فهي مفيدة لقلة ما هو معروف من مؤلفات عن أنسابهم، وبالتالي فهي لا تعد عملاً شاملاً، وقد بدأها بذكر العباس بن عبدالمطلب ثم أبنائه وسلالاتهم باختصار شديد ، وركز على سلالة محمد بن علي بن عبدالله العباس .

وتتوافر معلومات أخرى غزيرة عن العباسيين فات المرتضى

جمعها من أهمها ما نجده في كتاب مجمع الآداب في معجم الألقاب لابن الفوطي الذي احتوى القسم المنشور منه على تراجم لعدد كبير من العباسيين، كما أنه لم يشر إلى حكام الإمارات العباسية في شمال العراق ، وفي شبه القارة الهندية .

وقد اعتمدت في تحقيق الرسالة على نسختين، الأولى رمزت لها بـ (أ) وهي بخط الزبيدي نفسه فرغ منها سنة ١١٨٣هـ، وهي برقم ٨٧ ضمن مجموعة لندبيرج landberg في مكتبة جامعة ييل Yale في الولايات المتحدة الأمريكية، وتقع في ثماني عشرة ورقة والأخرى رمزت لها بـ (ب) وهي برقم ٤٤٦٩٤ في دار الكتب المصرية وتقع في سبع عشرة ورقة، والخلاف بين النسختين قليل جداً، والمؤكد أن (ب) نقلت عن (أ) ولعلها من القرن الثالث عشر الهجري.

وقد قمت بتحرير النص والتعليق عليه في هوامش بلغت ١٣٥ هامشاً وفي الختام أتقدم بخالص الشكر إلى الدكتور عبدالرحمن ابن سليمان المزيني والدكتور عطية المزيني والأستاذ علي باوزير لمساعدتهم لي في الحصول على مصورتي المخطوطتين والأستاذ ماجد بكار والأستاذ عبدالرحمن العقيل لقراءتهما للعمل بعد إتمامه وتزويدي بمعلومات مفيدة والأستاذ مصطفى علي مصطفى والأستاذ سعيد غانم لقيامهما بنسخ النص المحقق وإخراجه فنياً.

والله أسأل التوفيق والسداد .

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم جبة الى شحمة اذنيه كانت فطام
اللولو وكان من اجمل الناس وكان اكمر رقيق اللون لا بالطويل ولا
بالقصير وكان لعبد المطلب جبة الى شحمة اذنيه وكان لهاشم جبة كذلك
قال علي بن الجهم وكان للمتوكل جبة كذلك وقال لنا المتوكل كان
للمعتصم جبة كذلك وكذا المأمون والرشيد والمهدي والمنصور ولابي
محمد والده علي رضي الله عنهم اجمعين

وعلى هذا القدر وقع الاختصار والاختيار من نسب
عم النبي المختار ومن ازداد الزيادة على ذلك فعليه بالمطولات

والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات والصلوة والسلام
على سيدنا محمد خير البريات وعلى آله وصحبه وسلم

فرغ منها مولفها في مجلسين مفترقين آخرهما
الصحوة من نهار الاربعا ٢٦ من ذي الحجة

حرام سنة ١١٨٣
حمت بخير والى خير ورقمه العبد الفقير
محمد مرتضى الحسيني عفى عنه
آمين

الورقة الأخيرة من (أ)

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي شرف قرابة نبيه وفضلهم على سائر ...
الناس وميزهم بمزايا علية ومناقب سنية وخص ...
بهاعمه العباس واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
شهادة تزيل الالتباس وتوجب الايناس واشهد ان
سيدنا ومولانا محمدا عبده ورسوله النبي ...
من درن الارجاس صلى الله عليه وعلى ...
وصحبه وقرابته سدنة الحطيم واهل السقاية والسدانة
صلاة وسلاما دائمين متلازمين ما ادهم الخطوب الليل
وازدهر سراج الالتماس وخاج عرف الطيب والاس ...
خطابت بل الارواح والافئدة ...
وصلت فيرا جملة من نسب ...
سابقا في صفحات ...
في طي الطرس ...
بجملة من سؤال ...
مردية ...
سيدنا ...
انزلها ...
جنابه ...
ابن الحسين ...
الرياسة ...

الورقة الأولى من (ب)

عبد الرحمن بن الشمي محمد بن احمد بن عثمان الدلكي عن ابي نصر محمد بن عبيد الله
من محمل الشيرازي عن جده عن الامام ابي القاسم بن عساكر حدثنا نفر بن احمد
بن نفاتل حدثنا جدي ثنا ابو علي الحسن بن علي الاهوازي حدثنا ابو محمد عبد الله
بن عبد الرحمن بن محمد الازدي حدثنا ابو الطيب محمد بن جعفر بن ذارين دران
حدثنا هرون بن عبد العزيز ان احمد العباس حدثنا احمد بن الحسن القرى
البارحدثنا ابو عبد الله محمد بن عيسى الكسائي واحمد بن زهير واكثر بن
ابراهيم بن اكثر قالوا اخبرنا علي بن الجهم قال كنت عند المتوكل فتذاكروا
عنده الجمال فقال ان حسن الشعر من الجمال ثم قال حدثني المعتصم حدثنا
المامون حدثنا الرشيد حدثنا المهدي حدثنا المنصور عن ابيه عن جده
عن ابن عباس رضي الله عنهما قال كانت لرسول الله صلى الله عليه وسلم
امة الى سحمة اذنيه كان قطام اللؤلؤ وكان من اجمل الناس وكان اسمر
رقيق اللون لا بالطويل ولا بالقصير وكان لعبد المطلب جمة الى سحمة
اذنيه وكان الهاشم جمة كذلك قال علي بن الجهم وكان للمتوكل جمة كذلك
وقال المتوكل كان للمعتصم جمة كذلك وكذا المامون والرشيد والمنصور
والمنصور ولابيه محمد ولجده علي رضي الله عنهم اجمعين

ورقة ١٧

وعلى هذا العدد وقع الاختصار والاجتزاء حتى لقب عم النبي الكريم
اراد الزيادة على ذلك فعليه بالمطولات ولله الحمد الذي بنعمته تتم الصالحات
والصلوة والسلام على سيدنا محمد خير البريات وعلى آله وصحبه وسلم
فرغ من نقله الفقير في مجلسين متفرقين احرها الضحوة
من نهار الاربعاء ٢٦ ذي الحجة ختام سنة ١١١٤
هتمت بجمر والمجيد ورحم الله العفيف
محمد رضي الحسين على عفا الله

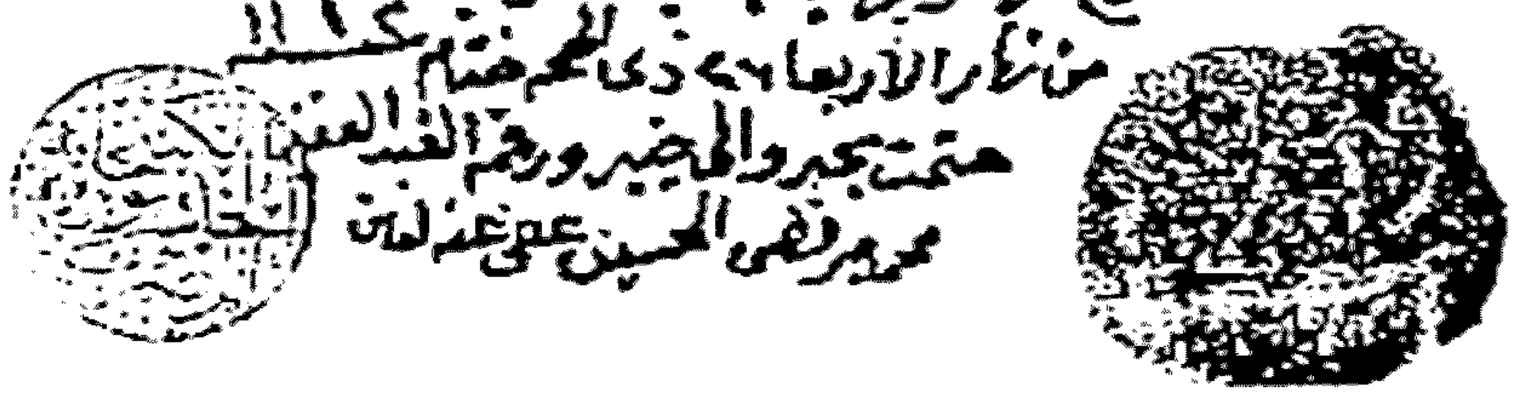

الورقة الأخيرة من (ب)

النص

بسم الله الرحمن الرحيم، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم .

الحمد لله الذي شرف قرابة نبيه، وفضلهم على سائر الناس، وميزهم بمزايا علية ، ومناقب سنية ، وخص بها عمه العباس .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده ، لا شريك له ، شهادة تزيل الالتباس وتوجب الإيناس ، وأشهد أن سيدنا ومولانا محمداً عبده ورسوله النبي الطاهر المطهر من درن الأرجاس صلى الله عليه وسلم عليه وعلى آله وصحبه وقرابته سدنة الحطيم ، وأهل السقاية والسُوَّاس ، صلاة وسلاماً دائمين متلازمين ما اهتز الغصن المياس ، وازدهر سراج الالتماس ، وفاح عرف العبير والآس ، فطابت بها الأرواح والأنفاس .

أما بعد؛ فهذه نبذة وصلت فيها جملة من نسب بني العباس، مما كنت جمعته سابقاً في صفحات الأوراق، وألمت به حين فراغي في طي الطروس على حسب الاتفاق، حملني على جمعها من سؤاله لديّ آكد من مجزوم الأمر ، وأموره لمكان مودته وإخلاص محبته مقدمة عندي على كل أمر، هو جناب سيدنا سلالة بني العباس، الكاشف بنيّر فضله براقع

الالتباس، الرافع بهمته بنيان المجد على أكد أساس جناب؛ الفاضل، الأمجد، الكامل، المجد، الحبيب، الأعز سيدي **عثمان ابن المرحوم محمد أبي السعود بن عبدالوهاب العباسي الهاشمي القرشي**[1]، سبط الإمام الفقيه المحدث شمس الدين محمد بن أحمد بن الشبلي الحنفي، قدس سره، ونفع به آمين.

ولولا مكان مودته ، وإخلاص محبته ما كنت لأتفرغ لمثل هذا الغرض ، مع ما لديَّ من كثرة الأشغال التي كادت أن تفصل بين الجوهر والعرض، وما زلت بين إقدام وإحجام، ونقض وإبرام ، واستصعاب لهذا المرام حتى قوى الله عليه جناني، وأجرى به قلمي ولساني ، فأمليت منه ما أمليت معترفاً بالقصور والتقصير، سائلاً من الله الإعانة والتيسير ، سالكاً سبيل الإيجاز والاختصار، إذ استقصاء هذا المطلوب لا تستوفيه إلا عدة أسفار، وقد جمعت في هذا الكتاب من غرر الأنساب ما يسمو به غيره ، ويغار منه كل مجموع غيره ، وأي غَيرة ، وسميته **جذوة الاقتباس في نسب بني العباس** .

قدونك أيها المطالع اشدد يدك على جوهره الفاخر، واعلم أنك ظفرت بكنز المفاخر . والله أسأل ، وعليه أتوكل ، هو الرب لا رب غيره ، ولا خير إلا خيره .

واعلم أنه لا غنى لمن أراد من هذا الفن أن نقدم عليه ما تيسر من الكلام في ...

فضل علم النسب ، ثم فضل قريش :

قال الله تعالى في كتابه العزيز : ﴿وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا﴾[٢] ففي هذه الآية الكريمة حث على تعلم النسب إذ لا يحصل التعارف إلا بعلم ما به يكون التعارف وهو علم النسب، وفي الحديث المشهور: «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل، مثراة في المال، منسأة في الآجال»[٣]، وفي بعض الروايات منسأة في الأثر، وروى البيهقي بإسناده عنه عليه السلام : «تعلموا من أنسابكم ما تصلوا به أرحامكم ثم انتهوا»[٤] ، وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: «تعلموا النسب ولا تكونوا كنبط السواد، إذا سئل أحدهم قال : من قرية كذا وكذا، فوالله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء لو يعلم الذي بينه وبينه من دخيلة الرحم لوزعه ذلك عن انتهاكه»[٥] ودخيلة الرحم هي النسب الداخل بين الإنسان وغيره من قرابة.

وقال بعض أهل العلم : من لم يعرف النسب لم يعرف الناس ، ومن لم يعرف الناس فليس من الناس .

وروي أن أمير المؤمنين هارون الرشيد، ما زال يسأل الإمام

الشـافـعي رضي الله عنه في أيام مـحنتـه عن أنواع العلوم فيـجيبه عن ذلك بأحسن جواب ، حتى إذا قال له كيف علمك بالأنساب ؟ قال : يا أمير المؤمنين ذلك علم لم يسعنا جهله في الجاهلية مع تخبط الكفر ، وتغمط الحق ليكون عوناً على التعارف، ومعرفة الأكفاء ، وإني لأعرف جماهير الأقوام ، وأنساب الأكابر ، ومآثر الأنام ، وفيها نسبة أمير المؤمنين ونسبتي ومآثر آبائه وآبائي، قال : وكان **هارون** متكئاً، فلما سمع هؤلاء الكلمات استوى جالساً ، وقال : **يا ابن إدريس** . لقد ملأت صدري وعظمت في عيني [٦] .

وأما **فضل قريش** ، ففي الصحيح عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ قال: «الناس تبع لقريش في هذا الشأن، مسلمهم تبع لمسلمهم، وكافرهم تبع لكافرهم».

وعن جابر : أن النبي ﷺ قال : «الناس تبع لقريش في الخير والشر»[٧] .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي ﷺ قال : «لا يزال هذا الأمر في قريش ما بقي منهم اثنان» [٨].

وعن معاوية قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «إن هذا الأمر في قريش لا يعاديهم أحد، إلا كبه الله على وجهه ما أقاموا الدين»[٩].

وعن جابر بن سمرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «لا يزال الإسلام عزيزاً إلى اثني عشر خليفة كلهم من قريش»[١٠] وفي رواية : «لا يزال أمر الناس ماضياً ما وليهم اثنى عشر خليفة كلهم من قريش» [١١] وفي أخرى : «لا يزال الدين قائماً حتى تقوم الساعة أو يكون عليهم اثنى عشر خليفة كلهم من قريش»[١٢].

وعن سعد، عن النبي ﷺ : «من يرد هوان قريش أهانه الله»[١٣].

وعن ابن عباس رضي الله عنهما قال : كان رسول الله ﷺ يقول: «اللهم أذقت أول قريش نكالاً، فأذق آخرهم نوالاً»، وفي رواية أخرى عنه أيضاً : «اللهم فقه قريشاً في الدين، وأذقهم من يومي هذا إلى آخر الدهر نوالاً، فقد أذقتهم وبالاً»[١٤].

وعن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال : «الملك في قريش ، والقضاء في الأنصار ، والأذان في الحبشة ، والأمانة في الأزد»[١٥] يعني اليمن .

وقال عليه السلام: «الأئمة من قريش»[١٦].

وقال : «قدموا قريشاً ولا تقدموها ، وتعلموا من قريش ولا تعلموها ، فإن عالم قريش يملأ أطباق الأرض علماً»[١٧] .

تسمية من انتهى إليه الشرف من قريش في الجاهلية فوصله بالأعلى :

ما حكاه ابن عبد ربه في العقد[١٨] ، قال : وهم عشرة رهط من عشرة أبطن : هاشم ، وأمية ، ونوفل، وعبدالدار، وأسد ، وتيم ، ومخزوم ، وعدي ، وجمح ، وسهم .

فكان من **هاشم** ، سيدنا العباس يسقي الحجيج في الجاهلية، وبقي له ذلك في الإسلام .

ومن **بني أمية** أبو سفيان بن حرب كانت عنده العقاب، راية قريش، إذا كانت عند رجل أخرجها إذا حميت الحرب، وإذا اجتمعت قريش على واحد أعطوه إياها، وإن لم يجتمعوا على واحد رأسوا صاحبها، وقدموه.

ومن **بني نوفل** : الحارث بن عامر ، كانت له الرفادة ، وهي ما كانت تخرجه قريش من أموالها ترفد به منقطع الحاج .

ومن **بني عبدالدار** ؛ عثمان بن طلحة ، وكان إليه اللواء والسدانة مع الحجابة ، ويقال والندوة أيضاً في بني عبدالدار .

ومن **بني أسد** : يزيد بن زمعة بن الأسود ، فكانت إليه المشورة ، وذلك أن رؤساء قريش لم يكونوا يجتمعون على أمر حتى يعرضوه عليه، فإن وافقهم ، وإلا فهم عليه ، وإلا تخير ، وكان له أعواناً ، واستشهد مع رسول الله ﷺ بالطائف .

ومن **بني تيم** : أبو بكر الصديق ، وكانت إليه في الجاهلية

الأسناف ، وهي الديات والغرم ، فكان إذا احتمل شيئاً ، فسأل فيه قريشاً صدقوه ، وأمضوا حمالة من نهض معه ، وإن احتملها غيره خذلوه .

ومن **بني مخزوم** : خالد بن الوليد ، كانت إليه القبة والأعنة، فأما القبة فإنهم كانوا يضربونها ثم يجمعون إليها ما يجهزون به الجيش ، وأما الأعنة فإنه كان يكون على خيل قريش في الحرب .

ومن **بني عدي** : عمر بن الخطاب ، وكانت له السفارة في الجاهلية وذلك أنهم كانوا إذا وقعت بين قريش وغيرهم منافرة ، بعثوه سفيراً، وإن نافرهم حي كمفاخرة بعثوه منافراً، ورضوا به.

ومن **بني جمح** : صفوان بن أمية، كانت إليه الأنصاب، وهي الأزلام حتى كان لا يسبق بأمر عام ، حتى يكون هو الذي يجرى نشره على يديه .

ومن **بني سهم**: الحارث بن قيس ، كانت إليه الحكومة والأموال المحجرة التي يسمونها لآلهتهم .

فهذه مكارم قريش التي كانت في الجاهلية إلى هؤلاء العشرة من هذه البطون فتوارثوها كابراً عن كابر ، فقام الإسلام فوصل ذلك لهم .

وكانت سقاية الحاج وعمارة المسجد الحرام ، وحلوان النفر في **بني هاشم** .

فأما السقاية ، فمعروفة .

وأما العمارة فهي أن لا يتكلم أحد في المسجد الحرام بهجر، ولا رفث ، ولا يرفع فيه الصوت، كان العباس ينهاهم عن ذلك .

وأما حلوان النفر، فإن العرب لم تكن تملك عليها في الجاهلية أحداً ، وإن كان حرب، أقرعوا بين أهل الرئاسة فمن خرجت قرعته أحضروه صغيراً كان أو كبيراً ، فلما كان يوم الفجار أقرعوا بين أهل الرئاسة ، فخرج سهم العباس ، وهو صغير فأجلسوه على الفرس .

فضل العباس بن عبدالمطلب :

نبذة في فضل سيدنا العباس بن عبدالمطلب بن هاشم رضي الله عنه وعن أولاده :

أخبرنا شيخنا أبو محمد عبدالخالق بن أبي بكر الزبيدي ، وأبو عبدالله محمد بن الطيب بن محمد الشرقي ، وأبو محمد الفضل حسن بن أحمد بن إبراهيم الشهرزوري سماعاً على الأولين وإذناً من الأخير، قالوا: أخبرنا الإمام أبو البقاء حسن بن علي بن يحيى اليمني المكي سماعاً للأول ، وإجازة للآخرين ،

أخبرنا أبو الوفاء أحمد بن محمد بن العجل بن العجيل الشافعي ، أخبرنا أبو محمد يحيى بن مكرم بن محمد الطبري ح وأخبرنا المسند المعمر شهاب الدين أحمد بن عبدالفتاح بن يوسف المجيري، والشريف المعمر أبو عبدالله محمد بن محمد ابن محمد بن أحمد الأندلسي ، والشهاب أحمد بن حسن بن عبدالكريم المخزومي، ونجم السنة عمر بن أحمد بن عقيل العلوي، والشيخ الصالح محمد بن سعد بن عبدالفتاح الظاهري، والمسند المعمر أبو بكر بن خالد الجعفري الثعالبي سماعاً على الكل ما عدا الآخرين فبإجازة أولهما مشافهة بكفر الترعة من الظاهرة ، من أعمال مصر حرسها الله تعالى، وأذن الثاني كتابة من المدينة المنورة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام ، قالوا : أخبرنا الإمام المسند المعمر أبو العباس أحمد بن محمد ابن عبدالغني الدمياطي سماعاً للكل ما عدا الثالث فحضوراً مع خاله خاتمة المسندين عبدالله بن سالم البصري ، وما عدا الرابع فإجازة ، أخبرنا المسند المعمر أبو عبدالله محمد بن عبدالعزيز المنوفي أخبرنا الخطيب المسند المعمر عبدالواحد بن إبراهيم الخياري[١٩]، قالا : أنا[٢٠] شرف الدين عبدالحق بن محمد السنباطي ح ، وأخبرنا عالياً الشمس محمد بن أحمد بن

حجازي الشافعي ، والشهاب أحمد بن حسن الخالدي، قالا : أخبرنا مسند الديار المصرية أبو العز محمد بن أحمد بن محمد القاهري، زاد الآخر ، والشهاب أحمد بن محمد بن عطية الشافعي ، قالا : أخبرنا الإمام الحافظ شمس الدين محمد بن علاء الدين البابلي الضرير، أخبرنا الإمام شهاب الدين أبو العباس أحمد بن الإمام شمس الدين محمد بن أحمد بن يونس الشهير بالشلبي الحنفي المتوفى سنة نيف وعشرين وألف، أخبرنا نجم السنة أبو الإشراق محمد بن أحمد السكندري، والجمال يوسف بن زكريا الأنصاري قالا : أخبرنا والد الأخير القطب أبو بكر زكريا بن محمد الأنصاري المعروف بشيخ الإسلام، قال : أخبرنا الإمام الحافظ أمير المؤمنين في الحديث أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني زاد الآخر ، وأخبرنا المسند شمس الدين أبو عبدالله محمد بن عبدالله بن محمد الرشيدي ، قالا : أخبرنا أبو المعالي عبدالله بن عمر بن علي الحلاوي القاهري، أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن عمر الحلبي ، أخبرنا المسند نجيب الدين أبو الفرج عبداللطيف ابن عبدالمنعم الحراني، أخبرنا أبو أحمد عبدالوهاب بن سكينة، أخبرنا الرئيس أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبدالواحد بن

معين الشيباني، أخبرنا أبو طالب محمد بن إبراهيم بن غيلان ، أخبرنا أبو بكر محمد بن عبدالله بن إبراهيم الشافعي ، حدثنا محمد بن يونس ، ثنا عبدالله بن عثمان بن إسحاق بن سعد بن أبي وقاص الوقاصي، حدثنا جدي أبو أمي مالك بن حمزة بن أبي أسيد الأنصاري، عن أبي أسيد الأنصاري البدري أن رسول الله ﷺ قال للعباس بن عبدالمطلب : «يا أبا الفضل لا ترم منزلك غداً أنت وبنوك فإن لي فيكم حاجة» فانتظروه فجاء ، فقال : السلام عليكم ، قالوا: وعليك السلام ورحمة الله وبركاته، قال : كيف أصبحتم ؟ قالوا: بخير نحمد الله ، كيف أصبحت يا رسول الله؟ قال: بخير أحمد الله، فقال : تقاربوا ليزحف بعضكم إلى بعض ثلاثاً ، فلما أمكنوه اشتمل عليهم بملاءة ، وقال : هذا العباس عمي ، وصنو أبي ، وهؤلاء أهل بيتي، اللهم استرهم من النار كستري إياهم بملاءتي هذه، فأمنت أسكفة الباب، وحوائط البيت آمين، آمين ثلاثاً» [٢١] .

وبه حدثنا عبدالله بن سلمان ، حدثنا إسحاق بن حاتم العلاف، ثنا عبدالوهاب ابن برد ، عن مكحول عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنهما قال : قال رسول الله ﷺ للعباس : «إذا كان يوم الإثنين فأتني أنت وولدك ، قال : فغدا وغدونا

معه، فألبس العباس كساء ، ثم قال : اللهم اغفر للعباس وولده مغفرة ظاهرة وباطنة ، لا تغادر ذنباً، اللهم اخلفه في ولده»[٢٢].

وبه قال حدثنا محمد بن نصر الترمذي، ثنا أحمد بن محمد العمري، حدثني ابن أبي فديك، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه ، عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله ﷺ للعباس : «الخلافة فيكم والنبوة» [٢٣] .

وبه قال حدثنا محمد بن يونس القرشي، ثنا إبراهيم بن سعيد ، ثنا خلف بن خليفة ، عن أبي هاشم، عن محمد بن الحنفية عن علي رضي الله عنه قال : «لقي رسول الله ﷺ العباس يوم فتح مكة ، وهو على بغلته الشهباء ، فقال : يا عم ألا أحبوك ، قال رسول الله ﷺ إن الله فتح هذا الأمر بي ويختمه بولدك»[٢٤] .

وبه قال: حدثنا محمد بن الحسين الأصبهاني ، حدثنا زكريا بن يحيى بن عمر بن حصن، حدثني عم أبي زحر[٢٥] بن حصن بن حمية بن مهنب بن حارث بن خريم بن أوس بن حارثة ، قال : قال خريم ابن أوس ، هاجرت إلى رسول الله ﷺ ، فقدمت عليه منصرفه من تبوك، فأسلمت فسمعت العباس يقول : يا رسول الله ، إني أريد أن أمتدحك فقال له رسول الله

ﷺ : فقل لا يفضض الله فاك ، قال : وأنشأ العباس رضي الله عنه يقول :

قبلهما طبت في الظلال وفي
مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر أنـ
ت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد
ألجم نسراً وأهله الغرق
تنقل من صالب إلى رحم
إذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من
خندف عليا رشحتها النطق
وأنت لما ولدت أشرقت الأر
ض وضاءت بنورك الأفق
فنحن في ذلك الضياء وفي النو
ر وسبل الرشاد تخترق[٢٦]

وبالسند ، قال : حدثنا ابن ياسين ، ثنا محمد بن هاشم

الأهوازي ، ثنا عثمان بن مخلد الأسلمي ، ثنا إبراهيم بن علي، عن يونس بن الحباب ، عن يحيى بن صفي المخزومي ، قال : حدثني العباس ، قال : «قلت يا رسول الله اعهد إليّ أمراً ألقاك وأنا عليه ، قال : يا عباس يا عم رسول الله ، سل الله العافية في الدنيا والآخرة ، بعدما سألته ثلاث مرات ، فعرفت أن رسول الله ﷺ لم يدخر عني شيئاً»[٢٧].

وبه إلى الأعمش عن أبي رزين ، عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : «العباس عمي وصنو أبي»[٢٨] ، وفي الباب عن علي وأبي هريرة رضي الله عنهما، وبالسند إلى عبدالله بن جعفر، عن ابن عون، عن المسور بن مخرمة، عن ابن عباس، عن أبيه رضي الله عنهما قال : «قال لي أبي عبدالمطلب بن هاشم ، خرجت إلى اليمن في رحلة الشتاء والصيف، فنزلت على رجل من اليهود يقرأ الزبور ، فقال : يا عبدالمطلب إيذن لي فأنظر في بعض جسدك، قال : قلت : فانظر ما لم تكن عورة ، قال : فنظر في منخري ، فقال أجد في إحدى منخريك ملكاً، وفي الآخر نبوة، فهل لك من شاعة قلت : وما الشاعة، قال : الزوجة ، قال : قلت أما اليوم فلا، قال : فإذا قدمت مكة فتزوج [٢٩] .

ورويتا في مسند الإمام أحمد بن حنبل، قال: حدثنا موسى ابن داود بن الحكم بن المنذر، عن عمر بن بشر الخثعمي عن أبي جعفر محمد بن علي، قال : أقبل العباس بن عبدالمطلب عليه هلة ، وله ظفيران قال وهو أيض بض ، فلما رآه النبي ﷺ تبسم، فقال له العباس : ما أضحكك يا رسول الله أضحك الله سنك، قال أعجبني جمالك يا عم النبي، فقال العباس: ما الجمال في الرجل؟ قال : اللسان .

وروى هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة، قالت : «ما رأيت رسول الله ﷺ يجل أحداً ما يجل العباس ، ولقد رأيت من تعظيمه له شيئاً عجيباً ، قالت : ذات يوم : أخذ رسول الله ﷺ ريح ذات الجنب، فقال : لدوه ، فلدوه، فلما أفاق ، قال ﷺ ظننتم أن الله يسلطها عليَّ ، ما كان الله ليسلطها علي، لا يبقى أحد في البيت إلا لد إلا عمي العباس ، قالت ، فلد جميع من في البيت إلا العباس رضي الله عنه [٣٠] .

وفي الباب عن ابن عباس رضي الله عنهما، وعن عكرمة موقوفاً وروينا عن ابن المسيب عن سعد بن أبي وقاص، قال خرج رسول الله ﷺ يجهز جيشاً، فنظر إلى الناس فإذا العباس، فقال رسول الله ﷺ : «هذا العباس عم نبيكم، أجود قريش

كفاً، وأوصلها»[٣١] . وقد روي هذا الحديث من طرق كثيرة .

أبناء عبدالمطلب :

وفضل العباس أكثر من أن يحصى ويحصر أو يعد ويسطر ، وفيما ذكرناه كفاية ، ولنصرف عنان العناية إلى المقصود بعون الملك المعبود .

فاعلم أنه كان **لعبدالمطلب بن هاشم**[٣٢] **من الولد لصلبه عشرة من الذكور وست من الإناث** ، وهم أعمامه ﷺ وعماته .

فالذكور : **عبدالله بن عبدالمطلب** ، أبو النبي ﷺ، **وحمزة والعباس والحارث ، وأبو طالب ، واسمه عبد مناف ، والزبير ، والمقوم ، وأبو لهب واسمه عبدالعزى ، وضرار ، والغيداق ، واسمه حجل .**

والإناث : **عاتكة، وأميمة، والبيضاء وهي أم حكيم ، وأروى، وبرة، وصفية** ، وهؤلاء الذكور والإناث لإمهات ست : فعبدالله، وأبو طالب والزبير ، وعاتكة ، وأميمة ، والبيضاء ، وبرة، أمهم مخزومية، هي فاطمة بنت عمر بن عائذ بن عمران بن مخزوم، والعباس، وضرار، أمهما من بني النمر بن قاسط ، وهي نبيلة بنت جبار بن كليب بن مالك بن عمرو بن زيد مناة بن عامر ابن الضحاك ، وحمزة والمقوم وصفية أمهم هالة بنت أبي وهب بن

عبد مناف بن زهرة ، وأبو لهب أمه لبنى امرأة من خزاعة، والحارث، وأروى ، أمهما صفية ، امرأة من بني عامر بن صعصعة ، والغيداق من صفية بنت عمرو خزاعية .

أبناء العباس :

أما **العباس بن عبدالمطلب** [٣٣] ، فيكنى أبو الفضل ، ولد قبل الفيل بثلاث سنين ، وهو أسن من النبي ﷺ بثلاث .

أسلم بعد بدر ، وحسن إسلامه ، بقي إلى خلافة عثمان ، وتوفي بالمدينة سنة اثنتين وثلاثين من الهجرة ، وهو ابن تسع وثمانين سنة ، وقد كف بصره ، وصلى عليه عثمان ودخل ابنه عبدالله في قبره .

وأولاده على ما ذكره أئمة النسب عشرة ذكور وثلاث بنات، وهم :

عبدالله والفضل وعبيدالله ، وقثم ، ومعبد، وعبدالرحمن، وأم حبيب ، أمهم أم الفضل الهلالية ، أخت ميمونة زوج النبي ﷺ ، واسمها لبابة .

وتمام ، وكثير ، والحارث ، وصبح ، وأميمة ، وصفية لأمهات أولاد شتى .

ولا يوجد قبور بني أب أشد تباعداً من قبورهم .

أما **صبح بن العباس** [٣٤] فقد ذكره الإمام أبو بكر بن دريد في كتابه الأنساب ، ومنهم من ذكر بدله عوناً .

وأما **عبدالرحمن بن العباس**[٣٥] ، فولد على عهد النبي ﷺ، وغزا أفريقية .

وأما **الفضل بن العباس**[٣٦] فكنيته أبو محمد، وكان أكبر ولد أبيه وبه كان يكنى، توفي بالشام في طاعون عمواس، قيل لا عقب له إلا امرأة تدعى أم كلثوم كانت عند أبي موسى الأشعري ، هكذا ذكره عبدالله بن عمر الناشري نسابة اليمن.

قلت : وقد وجدت له :

الحسن .

ومحمداً .

فمن الأول الزبير بن عبيدالله بن علي بن العباس بن الحسن .

ومن الثاني وبه كان يكنى، أبو القاسم عبدالرحمن بن محمد بن محمد .

وحفيده محمد بن محمد بن أبي القاسم.

وأما **الحارث بن العباس**[٣٧] ، فمن ولده:

عبدالله بن الحارث، وله :

العباس .

والسري .

والحارث .

والمطلب .

والعباس .

والزبير .

وللسري :

معبد .

ومحمد .

وللحارث :

المطلب .

وأما **عبيدالله بن العباس**[٣٨] فإنه أصغر من أخيه عبدالله ، وهو أحد أجواد قريش ، وكان عامل علي على اليمن ، وعمي في آخر عمره، وله من الولد :

عبدالله.

ومحمد.

والعباس.

وطلحة.

وجعفر .

والعالية .

فلجعفر :

معبد .

وعبدالله .

ومن ولد طلحة :

محمد بن محمد بن عيسى بن طلحة .

ومن ولد عبدالله :

عبدالعزيز .

والحسن .

والحسين .

أم الآخرين، أسماء بنت عبدالله بن العباس.

وللعباس بن عبيدالله :

العباس بن العباس، لا بقية له .

وسليمان.

وداود .

وقثم درج .

وقثم الأصغر باليمامة .

وأم جعفر .

وميمونة .

وعبدالله .

والعالية .

لأمهات أولاد شتى .

وكان عند عبيدالله بن العباس ، عائشة الحارثية ، فولدت له غلامين باليمن ، فوجه معاوية ، بسر بن أرطاْة مكانه ، فهرب ، فأخذ بسرٌ ابنيه فقتلهما وقبرهما بصنعاء، وهرب عبيدالله منه .

أما الحسين فروى عن عكرمة ، وعنه أبو أويس .

والحسن له :

عبدالله .

وأما عبدالعزيز فمن ولده :

أبو جعفر منصور بن الحسن بن عبدالعزيز بن عبدالوهاب ابن عبدالعزيز المعروف بالبياضي، أحد شعراء بغداد المجيدين، ترجمه ابن خلكان في تاريخه، وقال: هكذا نقلت نسبه من ديوانه.

وأبو حفص عمر بن الحسن بن عبدالعزيز ، قاضي قضاة الشافعية بمصر، وإمامها، كان فقيهاً محدثاً، ولد سنة ٢٨١ .

وأخوه محمد بن الحسن ، تولى القضاء بمصر أيام المطيع.

وأبو طالب عبدالسميع بن أيوب بن عبدالعزيز.

وعبدالعزيز وعبدالسميع ابنا عمر بن الحسن بن عبدالعزيز، كان إليهم خطابة الجامع العتيق بمصر ، وفي أولادهم .

وقد عزل عبدالسميع هذا بجعفر بن الحسن بن خداج النسابة ، كذا في الخطط[٣٩] وتوفي بالطائف ، ودفن في قبة الحبر عند قبر ابنة عمه زبيدة .

وأما عبدالعزيز فكان مشاركاً أخيه في المناصب، ومن ولده :

القاضي أبو الحسن محمد بن جعفر بن أحمد بن محمد بن عبدالعزيز .

وولده أبو محمد جعفر توفي سنة ٥٩٨ .

وأما محمد بن عبيدالله بن العباس فله :

سعيد .

وعبدالله .

والفضل.

وسليم .

وعبدالرحمن .

وأما **تمام بن العباس**[٤٠] فهو آخر إخوته، وفيه أنشد الراجز:

تموا بتمام ، وكانوا عشرة

وله من الولد :

معبد.

وقثم .

والعباس .

ومحمد .

وجعفر ، ولجعفر :

يحيى .

وأما **معبد بن العباس** [٤١] :

فإنه خرج في خلافة عثمان غازياً ، وقتل بها، ودفن هناك، ويقال لولده المعبديون، وله من الولد :

عبدالله .

والعباس .

ومحمد .

ومحمود .

ولعبدالله :

إبراهيم ، روى عن عم والده عبدالله بن عباس .

والعباس الأكبر ترجمه البخاري في التاريخ[٤٢]، وروى عنه سعيد بن عبدالله الأيلي.

والعقب من إبراهيم في بطنين :

داود.

ومحمد ، فمن ولد محمد :

إمام الطائفة الحنابلة ، أبو جعفر عبدالخالق بن أبي موسى عيسى بن أحمد بن محمد بن عيسى بن أحمد بن موسى بن محمد توفي سنة ٤٧٠[٤٣]، وله أخ اسمه: محمد أبو الفضل[٤٤].

وأما العباس الأكبر ، فله :

العباس الأوسط .

والعباس الأصغر.

وإبراهيم .

وعبدالله .

ومعبد .

ومحمد ، ولمحمد :

عبدالله .

والعباس .

ومحمد .

وللعباس الأصغر :

محمد ، وله عبدالله .

ولإبراهيم :

داود .

ومحمد ، ولحمد :

موسى .

وعبدالله .

وإبراهيم .

وأما **قثم بن العباس** [٤٥] :

فكان والياً على سمرقند، وبها توفي سنة ٥٦، وقبره يزار، ورأيت في كتاب إتحاف المهرة بأطرف العشرة للحافظ ابن حجر، ما نصه : قال الزبير بن بكار : إن قثماً لم يعقب، انتهى، قلت وقد وجدت له عقباً :

خالد .

ويحيى .

وعيسى .

ومعبد.

وعبيدالله الأخير ولي مكة سنة ١٦٩.

ولمعبد تمام ، وله :

يحيى .

وأمية .

وأما **كثير بن العباس** [٤٦] :

فلم يبلغني من عقبه شيء .

وأما ترجمان القرآن الحبر **عبدالله بن العباس** [٤٧] :

فكنيته أبو العباس، وبلغ من العمر سبعين سنة ، وقيل أكثر، وتوفي في فتنة ابن الزبير بالطائف، وقد كف بصره، وصلى عليه محمد بن الحنفية وكبر عليه أربعاً ، وضرب عليه فسطاطاً .

قال الواقدي : مات سنة ثمان وستين وهو ابن اثنتين وسبعين سنة ، وكان يصغر لحيته ، وفي عقبه البيت والعدد.

فولد لعبدالله :

علي .

وعباس .

ومحمد .

والفضل .

وعبدالرحمن .

وعبيدالله .

ولبابة .

وأمهم : زرعة بنت مسروح كندية .

وأسماء لأم ولد، وأما عبيدالله ومحمد والفضل فلا أعقاب لهم.

وللعباس بن عبدالله ثلاثة :

عبدالله .

ومحمد.

وعون .

وكان **علي**[٤٨] يكنى أبا محمد ويلقب **بالسجاد**، وكان من أجمل الناس ، وأكملهم ، وأعبدهم، كان يصلي كل يوم وليلة ألف ركعة، ومات بالسراة سنة سبع عشرة ومئة ، وقال الواقدي: ولد ليلة مات علي بن أبي طالب، ومات سنة ثماني عشرة ومئة ، وترجمته واسعة في مرآة الزمان لسبط ابن الجوزي فراجعه ، وأولاده فيهم كثرة ، منهم :

محمد الكامل[٤٩] ، وهو أبو الخلفاء ، وأمه العالية بنت عبيدالله بن العباس ، وأمها بنت عبدالمدان الحارثية .

وداود.

وعيسى .

لأم ولد .

وعبدالله.

وأم أبيها .

أمهم بنت عبدالله بن جعفر .

وعبدالصمد .

وإسماعيل .

وصالح صاحب الشام .

وسليمان صاحب البصرة .

ومحمد .

والفضل .

وأميمة .

وأم عيسى .

ولبابة .

لأمهات شتى .

أما **سليمان**[٥٠] صاحب البصرة فقد وليها وعمان والبحرين من طرف أبي جعفر المنصور، فله :

جعفر .

وعبدالله .

وعلي .

ومحمد .

وإسحاق.

ولجعفر :

عبدالله .

وعبدالواحد .

والقاسم .

ويعقوب .

وعائشة .

وأسماء .

وفاطمة .

وأم الحسن .

وأم علي.

أمهم بنت جعفر الخطيب الحسني .

ويقال إن جعفراً ترك لصلبه ، ثلاثة وأربعين ولداً وخمس وثلاثين بنتاً .

ولعبدالله ولد اسمه :

سليمان .

وإلى عبدالواحد :

القاسم بن جعفر بن عبدالواحد بن العباس بن عبدالواحد ،

ولد سنة ٣٢٢، وتوفي سنة ٤١١ ترجمه السبكي في الطبقات[٥١].

أما **صالح**[٥٢] صاحب الشام من طرف أبي جعفر المنصور، فله :

الفضل .

وعبدالملك.

وإبراهيم .

وسليمان.

وعبدالله، مات الفضل سنة ١٧١ .

ولعبدالملك الأمير :

عبدالرحمن المجاهد، توفي سنة ١٧٩.

والفضل .

وإسحاق.

ومحمد.

فللفضل : عبدالله .

ولإسحاق : محمد، ترجمهما الخطيب البغدادي في تاريخه.

ولمحمد بن عبدالملك :

طاهر بن محمد .

ومن ولد سليمان بن صالح :

محمد بن جعفر بن الحسن بن سليمان.

وكان عبدالملك بن صالح من رجال بني هاشم، وكان حبسه الرشيد لاتهامه بطلب الخلافة.

وأما **إسماعيل بن علي**[٥٣] فولاه أبو جعفر المنصور[٥٤] فارس والبصرة .

فمن ولده :

محمد بن جعفر بن محمد بن إسماعيل، توفي سنة ٢٧٦، ترجمه الخطيب في التاريخ [٥٥] .

وأحمد بن إسماعيل ، ولي فارس والمدينة ومكة .

ولبني إسماعيل شرذمة بالكوفة .

وأما **أبو محمد عبدالصمد بن علي الأمير** [٥٦] فمن ولده :

محمد بن عبدالله بن عبدالصمد له عقب، وقد ولي عبدالصمد الجزيرة وفلسطين، ومكة والمدينة والبصرة، وكانت له خواص عجيبة ، قيل : اجتمع يوماً في مجلس الرشيد هو والعباس بن أبي جعفر المنصور والعباس بن محمد بن علي، فقال هذا مجلس اجتمع فيه أمير المؤمنين، وعمه، وعم عم عمه، وله عقب.

وأما **عبدالله بن علي**[٥٧] .

فهو الأمير أبو العباس، توفي سنة ١٤٧، يقال: ولي الشام

لأبي العباس السفاح أرسل إليه أبو جعفر [أبا مسلم] الخراساني فهزمه، ثم حبسه وقتله بحبسه.

وأما **عيسى بن علي**[٥٨] : فكنيته أبو العباس، مات في خلافة المهدي .

وأولاده :

داود.

وإسحاق : ولي المدينة والبصرة .

وحمزة .

وإسماعيل.

فمن ولد داود :

محمد بن عيسى بن داود.

ومن ولد إسماعيل :

إسماعيل بن عيسى بن إسماعيل، أعقب ثلاثة عشر ولداً وهم:

داود.

وإسحاق.

ومحمد.

وعيسى.

وعباس .

وعلي .

وجعفر .

والحسين .

وأحمد .

وموسى .

وسليمان .

والمطلب .

وعبدالله .

وأما **داود بن علي**[٥٩] . فمن ولده :

سليمان بن داود الأصغر بن داود وبه يكنى وهو أحد الفقهاء، ومن شراح البخاري، أخذ عن الإمام الشافعي.

وولي مكة والمدينة للسفاح، ومن ولده :

الإمام أبو يعلى حمزة بن إبراهيم بن أيوب بن سليمان ، توفي بمصر سنة ٣٠٩.

وأما **محمد الكامل بن علي** .

أبو الخلفاء، ويدعى الجواد، فكان من أجمل الناس، وأعظمهم قدراً، وكان بينه وبين أبيه أربع عشرة سنة، وكان علي يخضب بالسواد، ومحمد بالحمرة، فيظن من لا يعرفهما أن محمداً أبو علي،

توفي سنة ١٢٢ وفيها ولد المهدي، ويقال مات سنة ١٢٥ بالسراة من أرض الشام، وهو ابن ستين سنة، ومن ولده أول الخلفاء :

أبو العباس عبدالله الملقب بالسفاح .

وأبو جعفر عبدالله الملقب المنصور .

والعباس المذهب .

وموسى .

وإبراهيم الإمام .

ويحيى .

وللأخير ولد اسمه إبراهيم .

ذرية إبراهيم الإمام :

وأما **إبراهيم الإمام**[٦٠] فتوفي سنة ١٣١ بحران ودفن بجامعها، فمن ولده :

عبدالوهاب .

ومحمد .

ويحيى .

ومروان .

فمن ولد عبدالوهاب :

إبراهيم بن محمد بن عبدالوهاب عرف بابن عائشة ، قتله

المأمون سنة ٢١٠.

ومن ولد محمد بن إبراهيم :

عبدالصمد بن موسى بن محمد .

وعيسى بن سليمان بن محمد .

فمن ولد عيسى هذا :

الفضل بن عبدالملك بن عبدالله بن محمد ابن عيسى، عرف بأخي أم موسى الهاشمية.

ومن ولد عبدالله بن إبراهيم :

نقيب العباسيين علي بن الحسين بن محمد بن سليمان بن عبدالله ، توفي سنة ٣٨٣، ورثاه الشريف الرضي .

ومن ولده : نقيب العباسيين الشريف طراد بن محمد بن علي المعروف بالزينبي[٦١].

وأما يحيى بن إبراهيم ، فحج بالناس سنة ١٦٧ .

وأما مروان بن إبراهيم ، فمن ولده :

عمرو بن عدي بن نصر بن ربيعة بن مروان، قال السيوطي في الأوائل: وهو أول عربي لبس الصوف، وهكذا ساق نسبه فالعهدة عليه .

ومن ولد محمد بن إبراهيم الإمام الزينبيون نسبة إليه ،

وفيهم بقية .

وأما **موسى بن محمد الكامل**[٦٢] فمن ولده :

عيسى، وكان السفاح قد جعله ولي العهد بعد المنصور، فاحتال عليه المنصور ولم يزل به حتى قدم المهدي عليه ، وأعقب عيسى من ولده :

علي .

وموسى الأمير .

وداود .

وعبيدالله .

فمن ولد علي :

محمد الملقب بدوشاب[٦٣]، من ولده :

الإمام أبو هاشم ناصر بن الأفضل بن أبي الحارث بن محمد بن عبدالله بن إسماعيل بن حمزة بن عبدالله بن إبراهيم ابن محمد ، روى وحدث ، وأفاد ، ترجمه الحافظ عبدالعظيم المنذري في التكملة [٦٤]، ومنه نقلت ، وكانت وفاته سنة ٦٣٦.

ومن ولد عبيدالله بن عيسى :

أبو الحارث محمد .

وأبو الحسن محمد ، ابني علي بن يحيى بن عبدالله بن

محمد بن عبيدالله ، نقلته من إكسير الذهب .

ومن ولد داود بن عيسى :

أبو الحسين القاسم بن أحمد بن يوسف بن غالب بن حجاج ابن محمد بن إدريس بن علي بن مقلد بن حماد بن محمد بن الحسين بن إسماعيل بن العباس بن عبدالله بن محمد بن داود، عقبه بالموصل، وانقرضوا، كذا في إكسير الذهب .

ومن ولد موسى الأمير :

أبو الفوارس شجاع بن سالم بن علي بن موسى بن حسان ابن عبدالله بن طوق بن سند بن الفضل بن علي بن عبدالرحمن ابن علي بن موسى الأمير، وولده :

كمال الدين أبو الحسن علي بن شجاع، سبط الإمام الشاطبي ، أعقب من ولدين :

تاج الدين أبي الهدي أحمد .

وعماد الدين أبي بكر محمد .

وعقب عيسى بن موسى، أكثرهم بالكوفة.

وأما **العباس المذهب بن محمد الكامل**[٦٥] فإنه لقب به لحسنه، وجماله، وكرمه، يقال إنه مدحه الأخطل بقصيدة ، فأجازه بألف دينار، أعقب من ولده :

عبيدالله .

وإسحاق .

وصالح .

ومن ولد عبيدالله :

الإمام أبي يعلى حمزة بن القاسم بن عبدالعزيز بن عبيدالله إمام الحنابلة بجامع المنصور، وكان ثقة ثبتاً ترجمه الخطيب في التاريخ [٦٦] .

وأما **أبو العباس السفاح**[٦٧].

ويكنى أيضاً أبا أيوب ، فإنه أول الخلفاء وأمه ريطة بنت عبدالله بن عبدالله بن عبدالمدان الحارثي، وكان له :

محمد ، درج .

بويع له يوم الجمعة ٢٤ ربيع الثاني سنة ١٣٢، وتوفي سنة ١٣٦ في ذي الحجة، ودفن بالأنبار، قال الناشري : وكان أحسن خلافة على هذا الأمة بعد خلافة الخلفاء الراشدين خلافة الخلفاء العباسيين الذين أولهم، أبو العباس السفاح، وآخرهم بالعراق المستعصم، وجملتهم ست وثلاثون ومدتهم خمس مئة – وثلاثاً وعشرين سنة، وكسر، وفي أيامهم انتشر العلم، ودونت أمهات الحديث، وانتشرت مذاهب العلماء، وخاض الناس في

الفقه، وأصوله، وفي التفاسير والسير، وغير ذلك من علوم السنة، وأقيمت السنة البيضاء، لم يخف في إظهارها لومة لائم، والحمد لله .

وأما **أبو جعفر المنصور**[٦٨] .

فإنه الثاني ببغداد، وأمه : سلامة بنت قشير بن برية ، بويع له يوم الأحد ٢٣ ذي الحجة سنة ١٣٥ ، وهو بمكة، وتوفي سنة ١٥٨ ببئر ميمونة بمكة يوم التروية، وهو ابن ثمان وخمسين ، ودفن بالحجون .

قال الناشري : وكان يقال للدولة العباسية فاتحة وواسطة وخاتمة ففاتحتها أبو جعفر المنصور، وهو إنما جعل فاتحتها وإن كان الثاني، لأنه أكد أمور الخلافة ووطدها، وقعد قواعدها، وشيد مبانيها وأركانها لكماله وطوله مدته، والواسطة المأمون ، والخاتمة المعتضد .

وكان للمنصور من الأولاد أحَدَ عشر ذكراً :

جعفر أبو الفضل .

وجعفر الأصغر، أحدهما أبو زبيدة زوجة الرشيد، وتكنى أم جعفر.

ومحمد المهدي.

وعبدالعزيز.

وسليمان أبو أيوب.

وعبدالعزيز.

وعلي.

وصالح المسكين.

والقاسم.

والعباس.

ويعقوب.

وعيسى.

والعالية.

ومن ولد عيسى هذا :

العباس.

وإبراهيم.

فمن ولد إبراهيم :

محمد بن هارون بن عيسى بن إبراهيم المعروف بابن برية الهاشمي .

وأما يعقوب فإنه حج بالناس سنة ١٧٢.

وأما صالـــح المسكين فإنه توفـــي سنة ١٧٦.

ومن ولد جعفر أبو الفضل :

إبراهيم .

وسليمان .

وعيسى .

وعبيدالله .

فللأخير :

عيسى .

ولعيسى بن جعفر :

علي .

وأحمد .

ومن ولد أحمد :

محمد بن أحمد الملقب بكعب النضر .

ومن ولد سليمان بن جعفر :

جعفر بن علي بن سليمان .

وأما **محمد المهدي** [٦٩] .

فكنيته أبو عبدالله، وهو ثالث الخلفاء ، وأمه أم موسى بنت منصور بن عبدالله بن شهر بن يزيد الحميري، بويع له بعد أبيه سنة ١٥٨، وتوفي سنة ١٦٨.

والعقب منه في أبي جعفر هارون الرشيد.
وأبي محمد موسى الهادي .
وأبي إسحاق إبراهيم المبارك .
وعيسى .
ومنصور الزاهد .
وعبدالله .
ويعقوب .
وإسحاق .
والعباس .
وعلي .
والعباسة .
والعالية .
وسليمة .
فعبدالله ولي أرمينية سنة ١٧٢ .
ومن ولد عيسى بن المهدي :
موسى بن عيسى، وله ولدان :
العباس .
وإسحاق .

فمن ولد العباس :

عبدالله بن العباس .

ومن ولد إسحاق :

هارون بن محمد بن إسحاق .

وأما **موسى الهادي** [٧٠] .

وأمه الخيزران ، وإنه رابع الخلفاء ، بويع سنة ١٦٩ ، وتوفي بالعراق سنة ١٧٠، عن خمس وعشرين سنة، وعقبه من :

عيسى الأعمى .

وإسحاق .

وجعفر .

والعباس .

وعبدالله .

وإسماعيل.

فمن ولد إسماعيل :

الإمام المحدث أبو بكر أحمد بن المختار بن مبشر بن محمد بن أحمد بن علي بن المظفر بن الطاهر بن عبدالله بن موسى بن إسماعيل الإسكندراني ، ترجمه السبكي في الطبقات ، والحافظ ابن حجر في التبصير .

وأعقب عيسى الأعمى من ولديه :

داود .

وموسى.

فمن ولد داود :

عبيدالله بن محمد بن داود.

وعبدالله بن محمد بن عبدالله بن داود.

وأما **هارون الرشيد**[٧١] .

فإنه خامس الخلفاء ، بويع له في ربيع الأول سنة ١٧٠، وفي ليلتها ولد المأمون، ولذلك يقال: في تلك الليلة، مات خليفة يعني الهادي، وولد خليفة يعني المأمون، وولي خليفة يعني الرشيد، وتوفي بطوس سنة ١٩٣عن أربع وأربعين سنة، وصلى عليه ابنه صالح، وأولاده:

الأمين أبو موسى محمد، وأمه زبيدة بنت جعفر بن المنصور.

والمأمون ، أبو العباس عبدالله .

والمعتصم ، أبو إسحاق محمد .

وعلي .

وأبو عيسى محمد .

وأبو يعقوب محمد .

وأبو القاسم محمد.

وأبو إسحاق محمد.

وأبو العباس.

وأبو أيوب محمد.

وصالح المؤتمن.

والقاسم.

وعلي.

وإسحاق.

فأما **الأمين** [٧٢] :

فهو سادس الخلفاء بويع له سنة ١٩٣، وكان مقيماً بخراسان، وقتل سنة ١٩٨، وله ولد اسمه :

موسى .

وأما علي بن هارون فله :

جعفر .

والعباس ، فمن ولد العباس :

محمد بن محمد بن الحسن بن العباس، ترجمه البنداري في الذيل على تاريخ بغداد.

وأما **المأمون** [٧٣] :

فهو سابع الخلفاء، بويع له سنة ١٩٨، وتوفي بأرض الشام سنة ٢١٩ ودفن بطرسوس، عن ثمان وأربعين سنة وأولاده :

يعقوب .

والحسين .

وجعفر .

والفضل .

والحسن .

وعبدالله .

والعباس الأمير .

فمن ولد الحسن :

الإمام المحدث ، أبو نصر هبة الله بن محمد بن الحسن .

ومن ولد الفضل :

عبدالكريم بن علي بن محمد بن الحسن بن الفضل .

وأخوه أبو الغنائم عبدالصمد بن علي .

حدثا وأفادا.

ومن ولد أبي الغنائم :

الإمام المحدث أبو غانم محمد بن علي بن عبدالصمد، ذكره البنداري في الذيل .

وأما جعفر :

فهو الذي هنأه الأحنف بن قيس ، كذا في تاريخ الخطيب .

وأما يعقوب .

فمن ولده محمد بن موسى بن يعقوب، ذكره ابن حزم في الجمهرة[٧٤]، وأثنى عليه، مات بمصر، وله تواليف في فقه عبدالله بن عباس رضي الله عنهما .

ونقيب النقباء أبو العباس أحمد بن يوسف بن محمد بن أحمد ابن محمد بن يعقوب، كان أبوه أحد حجاب ديوان الخلافة، وخدم وهو حاجب مدة، ثم فوضت إليه نقابة النقباء وزعامة الخطباء .

وأما الحسين بن المأمون، فمن ولده :

الإمام الواعظ المحدث أبو محمد المأمون بن أحمد بن أبي شجاع العباس بن محمد بن أحمد بن محمد بن علي بن يعقوب ابن الحسين ، ترجمه المنذري في التكملة [٧٥] .

وأما **المعتصم بن الرشيد** [٧٦] :

فهو ثامن الخلفاء ، بويع له سنة ٢١٩، وتوفي سنة ٢٢٧، ودفن بسامراء عن ثمانية وأربعين سنة، ويقال له المثمن ، لأنه كان له ثمانية بنين، وثمان بنات، وثمانية آلاف غلام، وهو ثامن خلفاء بني العباس، وثامن شخص إلى العباس في الخلافة ،

وأولاده :

المتوكل .

والفضل جعفر .

والواثق أبو جعفر هارون .

والمستعين أبو العباس أحمد .

أما **المستعين** [٧٧] .

فإنه ثاني عشر من الخلفاء، خلع من الخلافة سنة ٢٥٢.

وأما **الواثق** [٧٨] :

فهو تاسع الخلفاء ، بويع له يوم وفاة المعتصم سنة ٢٢٧،

أعقب من ولده :

المهتدي [٧٩] .

أبو إسحاق، ويقال أبو عبدالله محمد وهو رابع عشر من الخلفاء، وخلعه **المعتمد** في سنة ٢٥٦، وولد سنة ٢١٨، وأولاده :

أحمد .

وهارون .

وعبدالصمد .

وعبدالواحد .

فمن ولد هارون :

الخطيب أبو يعلى أحمد بن الحسن بن عبدالودود بن عبدالمتكبر بن هارون ، ترجمه الخطيب في التاريخ .

ومن ولد عبدالصمد :

الإمام أبو بكر عبدالرحمن بن عبيدالله ابن عبدالصمد، ترجمه الخطيب في التاريخ.

والإمام أبو الحسين محمد بن علي بن محمد بن عبيدالله بن عبدالصمد القاضي الخطيب ، ويقال له زاهد بني العباس .

ومن ولد أحمد :

الإمام المحدث أبو الغنائم محمد بن محمد بن أحمد من ولده:

الإمام المحدث ابن المحدث أبو الحسن محمد بن أبي جعفر عبدالله بن محمد بن أبي الغنائم من بيت الحديث ، ترجمه المنذري في الذيل .

وأما **المتوكل بن المعتصم**[٨٠] :

فهو عاشر الخلفاء ، توفي سنة ٢٤٧، وأولاده :

المعتمد أبو العباس أحمد .

والمنتصر أبو جعفر محمد .

وإبراهيم المؤيد .

والموفق أبو محمد طلحة .

والمعتز أبو عبدالله محمد .

وأحمد .

وأبو الفضل عبدالصمد .

وأبو عيسى، فمن ولد أبي عيسى :

عبيدالله بن محمد بن أبي عيسى الملقب بشُفْنين، من ولده :

الإمام المحدث أبو السعادات أحمد بن أحمد بن عبدالواحد ابن أحمد بن محمد بن عبيدالله .

وولده أبو تمام عبدالكريم .

وحفيده الإمام المحدث أبو الكرم محمد بن عبدالواحد بن أحمد، من بيت الحديث ، روى ، وحدث ، وأملى ، وأفاد، ترجمه المنذري في الذيل .

وأما عبدالصمد بن المتوكل ، فمن ولده:

الإمام المحدث أبو علي الحسن بن جعفر بن عبدالصمد، روى عن أبي غالب الباقلاني ، وعنه ابن اللتي وغيره .

وأما أحمد بن المتوكل فمن ولده :

الشاعر المفلق أحمد بن الحسن بن الفضل بن أحمد بن المتوكل، سكن مصر، وتوفي سنة ٤٦٩.

وأما **المنتصر بن المتوكل** [٨١] :

فهو الحادي عشر من الخلفاء ، بويع له في الليلة التي قتل فيها أبوه المتوكل ، وكان مولده سنة ٢٢٤، وتوفي سنة ٢٤٨، وهو الذي واطأ على قتل أبيه فلم تطل أيامه بعده.

وأما **المعتمد بن المتوكل**[٨٢] :

فهو الخامس عشر من الخلفاء، بويع له سنة ٢٥٦، وتوفي سنة ٢٧٩ وكانت خلافته ثلاثاً وعشرين سنة، وله :

جعفر المفوض إلى الله :

وأما **المعتز بالله بن المتوكل**[٨٣] :

فإنه الثالث عشر من الخلفاء، وتوفي سنة ٢٥٥، عن ثلاث وعشرين سنة، ومدة خلافته ، ثلاث سنوات، وستة وعشرين يوماً، وولده :

الإمام المستنصر بالله أبو العباس عبدالله[٨٤] الشاعر البليغ، صاحب الديوان، ولي الخلافة عند خلع المعتز يوماً ثم قتل ، ورجع الأمر إلى المقتدر وله ترجمة واسعة في تاريخ الصفدي، فراجعه .

وأما **الموفق بن المتوكل**[٨٥] :

فكان المتقلد لأمور دولة أخيه المعتمد، وهو الذي قام لحرب صاحب الزنج ، ومن ولده:

القاهر أبو منصور محمد .

والمعتضد أبو العباس أحمد .

والمكتفي أبو محمد علي .

وأما **القاهر** [٨٦] :

فإنه التاسع عشر من الخلفاء ، بويع له سنة ٣٢٠ ، ثم خلع، وتوفي سنة ٣٥١.

وأما **المكتفي** [٨٧] :

فهو السابع عشر من الخلفاء ، بويع له سنة ٢٨٩، وتوفي سنة ٢٩٥ عن أربع وثلاثين سنة . قيل: ولم يلِ الخلافة من اسمه علي بعد أمير المؤمنين علي بن أبي طالب أحد غيره ، وولده :

المستكفي أبو القاسم عبدالله[٨٨] .

الثاني والعشرون من الخلفاء، بويع له سنة ٣٣٤، ثم خلع، وتوفي سنة ٣٣٨ عن ست وأربعين سنة، ومن ولده :

علي .

ومحمد أبو الحسن المهدي .

وأما **المعتضد بن الموفق** [٨٩] :

فهو السادس عشر من الخلفاء، مدة خلافته سبع سنين وتسعة أشهر وتوفي سنة ٢٨٩ ببغداد عن سبع وأربعين سنة،

ومن ولده :

المقتدر أبو الفضل جعفر.

والمتقي أبو إسحاق إبراهيم[٩٠] :

الأخير هو الحادي والعشرون من الخلفاء، بويع له سنة ٣٢٩، وخلعه المستكفي وتوفي سنة ٣٧٥ عن خمسين سنة.

وأما **المقتدر** [٩١] :

فهو الثامن عشر من الخلفاء، بويع له في ذي القعدة، سنة ٢٩٥، يوم مات المكتفي، ومدة خلافته أربع وعشرون سنة، وقتل في شوال سنة ٣٢٠، عن ثمان وثلاثين سنة ، وأولاده :

أبو أحمد إسحاق .

وعيسى .

وعبدالواحد .

والراضي أبو العباس أحمد .

والمطيع أبو القاسم الفضل .

وموسى .

وإسحاق المعروف بابن رمثة .

أما عيسى ، فولده :

الأمير أبو الحسن بن عيسى، حدث عن أبي العباس

السكري، وعنه هبة الله الشيباني، كذا رأيته في كتاب مؤاخذات ابن الخشاب على الحريري.

وأما عبدالواحد ، فولده :

محمد المستجير بالله، توفي سنة ٣٨٣، ادعى الخلافة في أيام المطيع، وله قصة غريبة انظرها في تاريخ الصفدي قال ، وكان له ولد أسود .

أما **المطيع** [٩٢] :

فهو الثالث والعشرون من الخلفاء، بويع له سنة ٣٣٥، ولد سنة ٣٠١ وفي دولته قويت شوكة بني بويه الديلمي، وظهر أمرهم.

خلع نفسه من فلج أصابه، ونصب ولده **الطائع لله** [٩٣] :

أبو بكر عبدالكريم في آخر محرم سنة ٣٣٤، وبقي بعد ذلك شهرين، وله من الأولاد غير الطائع :

عبدالعزيز .

وجعفر .

وأما **الراضي**[٩٤] :

فهو العشرون من الخلفاء، بويع له سنة ٣٢٢، ومدة خلافته سبع سنين . وتوفي سنة ٣٢٩ عن اثنتين وثلاثين سنة .

وأما أبو أحمد إسحاق ، فمن ولده :

القادر أبو العباس أحمد [٩٥] :

الخامس والعشرون من الخلفاء، وكان صائم الدهر، قائم الليل، عادلاً في الرعية ومدة خلافته إحدى وأربعون سنة وأربعة أشهر .

وتوفي سنة ٤٢٢، عن ثمانين سنة، ودفن ببغداد وأعقب من ولده :

القائم أبي جعفر عبدالله [٩٦] :

وهو السادس والعشرون من الخلفاء، وأمه بدر الدجى أم ولد.

ومدة خلافته أربعة وأربعون سنة وثمانية أشهر . وتوفي سنة ٤٦٩ عن ثمان وسبعين سنة.

وأعقب من الأمير ذخيرة الدين أبي العباس محمد، وأولاده:

المقتدي، أبو القاسم عبدالله .

وأبو جعفر موسى .

وأبو إسحاق إبراهيم .

وأبو أحمد.

وأبو علي .

أما المقتدي [٩٧] :

فهو السابع والعشرون من الخلفاء، كان عادلاً مرتاضاً .

مدة خلافته تسع عشرة سنة وخمسة أشهر .

وتوفي في محرم سنة ٤٨٧، عن ثلاثين سنة.

وأولاده :

المستظهر أبو العباس أحمد.

والمسترشد أبو منصور الفضل.

أما **المستظهر**[٩٨] :

فهو الثامن والعشرون من الخلفاء .

مدة خلافته خمس وعشرون سنة وأشهر.

وتوفي في ربيع الآخر سنة ٥١٢، عن إحدى وأربعين سنة وستة أشهر .

وأولاده :

المقتفي أبو عبدالله محمد .

وأبو طالب العباس .

وأبو إسحاق إبراهيم .

وأبو نصر محمد .

وأبو القاسم إسماعيل .

وأبو الفضل عيسى .

أما **المقتفي** [٩٩] :

فهو الحادي والثلاثون من الخلفاء .

ومدة خلافته أربع وعشرون سنة وأربعة أشهر.

وتوفي سنة ٥٥٥ عن ست وسبعين سنة، ودفن بالرصافة .

وأعقب من ولده :

المستنجد أبي المظفر يوسف [١٠٠].

وهو الثاني والثلاثون من الخلفاء .

مدة خلافته خمس عشرة سنة .

وتوفي سنة ٥٦٦ .

وأعقب من ولده :

المستضيء أبي محمد الحسن[١٠١] :

وهو الثالث والثلاثون من الخلفاء .

مدة خلافته تسع سنين .

وتوفي سنة ٥٧٥ .

وأولاده :

الناصر أبو العباس أحمد .

والأمير أبو منصور هاشم .

فمن ولد الأمير :

الحسن بن يوسف بن هاشم .

وأما **الناصر**[١٠٢]:

فهو الرابع والثلاثون من الخلفاء .

وكان أعدلهم، محسناً لآل علي بن أبي طالب، مادحاً لهم، مقرباً.

مدة خلافته ثلاث وأربعون سنة .

وبويع سنة ٥٧٥ .

وأعقب من ولده :

الظاهر أبو نصر محمد [١٠٣] :

وهو الخامس والثلاثون من الخلفاء.

مدة خلافته تسعة أشهر وأحدَ عشر يوماً.

وتوفي ثالث رجب سنة ٦٢٣.

وأولاده :

المستنصر ، أبو جعفر المنصور.

والمستنصر ، أبو القاسم أحمد .

والأمير أبو هاشم يوسف، الأخير كان مرشحاً للخلافة، قتل في وقعة هلاكو مع من قتل .

وأما **المستنصر**[١٠٤] :

فهو السادس والثلاثون من الخلفاء ، وهو الذي عمر قبة الإمام موسى الكاظم ، وقبة الإمام محمد الجواد، وبنى المدرسة

المستنصرية، ببغداد .

ومدة خلافته ست عشرة سنة.

وتوفي سنة ٦٤٠ ، عن اثنين وخمسين سنة.

وأعقب من المستعصم أبي أحمد عبدالله الأمير عبدالعزيز.

فأما **المستعصم** [١٠٥]:

فهو آخر الخلفاء العباسيين بالعراق.

قتل في واقعة الطاغية هلاكو خان التتري في ٦ صفر سنة ٦٥٦ عن ست وأربعين سنة وسبعة أشهر .

وولده أبو المناقب مبارك، أبقاه هلاكو بعد والده، وزوجه بالمراغة سنة ٦٨٨، روى الحديث عن أبيه، وعن ابن الفوطي، وعاش سبعاً وثلاثين سنة، وتوفي بالمراغة، ودفن عند المسترشد، ترجمه الذهبي في التاريخ[١٠٦] وقد وجدت له ثلاثة أولاد :

الأمير محمد .

وعبدالله .

ويوسف .

الأول أمه مغربية ، كذا في إكسير الذهب .

وأما الأمير عبدالعزيز ، فله :

الأمير أبو القاسم عبدالله .

والأمير يوسف .

وللأخير عبدالله بن يوسف، رأيته في ظهر كتاب التكملة للصاغاني .

والأمير غياث الدين محمد بن عبدالقادر بن يوسف ، كان بالهند سنة ٧٣٠، اجتمع به ابن بطوطة هناك، ذكره في رحلته[١٠٧].

وأما **المستنصر الثاني** [١٠٨].

ابن الظاهر فإنه أول من مصر القاهرة من العباسيين، بعد وفاة المستعصم، وكان إذ ذاك ملكها الظاهر بيبرس البندقداري النجمي، نسبه بشهادة من له معرفه به فتلقاه بالإكرام، وخطب له على المنابر ، ولقب بلقب أخيه ، وذهب إلى دمشق ، ومعه السلطان ، وودعه ، وأراد التوجه إلى بغداد مع جماعة ففطن به التتار، فالتقيا ، فكسر الخليفة، وغاب، ولم يدر عنه .

ولنعد إلى ذكر الخلفاء العباسيين [ببغداد][١٠٩] فأقول :

أما **المسترشد بالله ابن المستظهر** [١١٠]:

فهو التاسع والعشرون من الخلفاء .

كان من أكابر المحدثين، والملوك العادلين

بويع له، وهو ابن سبع وعشرين سنة، ومولده سنة ٤٨٦، وأثنى عليه الأكابر.

وسمع الحديث عن علي بن أحمد بن محمد بن بيان، وغيره.

وحدث عنه علي بن أبي الفوارس، وغيره .

مات شهيدا وحيداً مقيداً على يد الملاحدة بالمراغة، وحزنت عليه أهل المراغة، وخرجوا والرماد على وجوههم، ولبسوا المسوح كذا في طبقات السبكي.

ومدة خلافته سبع عشرة سنة وشهرين.

وكان وفاته سنة ٥٢٩ .

أعقب من ولده :

الراشد أبي جعفر المنصور[١١١].

وهو تكملة الثلاثين من الخلفاء .

قال العماد الكاتب في الخريدة : كان له الحسن اليوسفي، والكرم الهاشمي.

خلف في بغداد نيفاً وثلاثين ولداً ذكراً.

وقتل بظاهر أصبهان مسموماً، وقيل مخنوقاً من الباطنية عن ثلاثين سنة ، كذا في تاريخ الذهبي .

وكان تاريخ وفاته سنة ٥٣٢، ومولده سنة ٥٠١، وقبره بعانة.

ومدة خلافته سنة وأربعة أشهر، ومن ولده :

الأمير أبو علي الحسن القبي [١١٢] بضم القاف، وتشديد

الموحدة المكسورة ابن الأمير علي ابن الأمير أبي بكر محمد بن الراشد، وولده :

الإمام الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد[١١٣] :

كان من سكان دار الشجرة، أمام مجلس الخلفاء من دار الخلافة ونجا بعد واقعة التتر .

هو ثاني الخلفاء العباسيين بمصر القاهرة بعد المستنصر .

لبس شعار الخلفاء ، وضربت باسمه السكة ، وخطب له على المنابر ، وذلك سنة ٦٦٩ .

وتوفي سنة ٧١٠.

وأولاده :

المستكفي أبو الربيع سليمان[١١٤] :

بويع له بعد أبيه .

والمستمسك أبو عبدالله محمد[١١٥]:

أعقب المستمسك من ولده .

الواثق إبراهيم [١١٦].

وهو من ولديه .

الواثق عمر[١١٧] تلقب بلقب أبيه .

والمعتصم نجم الدين أبو يحيى زكريا[١١٨].

وأما المستكفي فعقبه في :

المعتضد أبي الفتح أبي بكر [١١٩] .

والقائم أبي عبدالله محمد [١٢٠].

والحاكم أبي العباس أحمد [١٢١] .

بويع للأخير سنة ٧٤٢ .

وتوفي القائم بقوص سنة ٧٣٨ .

وأعقب المعتضد من ولده :

المتوكل أبي عبدالله محمد [١٢٢] .

تولى الخلافة بعد المعتصم زكريا في المرة الثانية وأولاده :

المعتمد أبو العباس أحمد.

والمستعين أبو الفضل العباس.

والمعتضد داود .

والمستكفي أبو الربيع سليمان .

والقائم بأمر الله أبو البقاء حمزة .

والمستنجد بالله أبو المحاسن يوسف .

والأمير أبو الغنائم موسى .

والأمير شرف الدين يعقوب .

أما المعتمد [١٢٣].

فإنه ولي الخلافة بعد أبيه المتوكل .

وأما **المستعين** [١٢٤].

فإنه ولي الخلافة بعد أخيه المعتمد وهو الذي مدحه الحافظ ابن حجر بقصيدته السينية، وقد أبدع فيها جداً .

ومن ولده :

الأمير شرف الدين يحيى بن المستعين[١٢٥]، توفي سنة ٨٤٧.

وأما **المعتضد** [١٢٦] :

فإنه ولي الخلافة بعد المستعين .

وتوفي سنة ٨٤٥ .

وأما **المستكفي** [١٢٧]:

فإنه ولي الخلافة بعد المعتضد، وتوفي سنة ٨٥٤ .

وأما **القائم بأمر الله**[١٢٨] .

فإنه ولي الخلافة بعد المستكفي، وخلع سنة ٨٦٢.

وتوفي سنة ٨٦٣.

وأما **المستنجد بالله** [١٢٩]:

فإنه كان فاضلاً ذكياً ذا رأي وشهامة، واختص بصحبة والد الجلال السيوطي، وهو الكمال أبو المناقب ، وروى الحديث، وولى الخلافة بعد أخيه القائم.

وتوفي سنة ٨٨٤.

وأما موسى أبو الغنائم [١٣٠]، فإنه من أكابر المحدثين ، روى وحدث .

ترجمه السيوطي في المنجم في معجم شيوخه، وأثنى عليه.

توفي سنة ٨٨٤.

وأما الأمير شرف الدين يعقوب[١٣١] فأولاده:

محمد .

وإسماعيل .

والمتوكل على الله أبو العز عبدالعزيز .

أما محمد بن يعقوب فمن ولده :

الأمير غرس الدين خليل بن محمد، وله ذرية يعرفون بالغرسيين [١٣٢] .

وأما **المتوكل** [١٣٣] :

فإنه كان معاصراً للحافظ جلال الدين أبي الفضل عبدالرحمن بن أبي بكر السيوطي وهو الذي صنف باسمه الكتابين **الأساس** ، **ورفع البأس** ، وكان ذا رأي وشهامة، وعنده فضيلة تامة وسمع الحديث .

بويع له بعد المستنجد سنة ٨٨٤.

وتوفي بمصر يوم الإثنين ١٤ محرم سنة ٩٠٣، عن أربع وثمانين سنة، وقد ترجمه السيوطي في مؤلفاته .

والعقب منه في ولده :

الإمام المستمسك بالله شرف الدين أبو الصبر يعقوب[١٣٤]:

ولي الخلافة بعد أبيه بعهد منه .

وفي مدة خلافته ، كان دخول السلطان سليم خان إلى مصر، فأخذ معه الخليفة إلى الروم، ثم صرفه مكرماً .

وتوفي بمصر سنة ٩٢٧، وأولاده :

المتوكل على الله أبو عبدالله محمد [١٣٥] .

وعمر .

وعثمان.

بويع للمتوكل بعد أبيه بعهد منه.

وتوفي سنة ٩٥٠.

ولنختم هذه النبذة بحديث في إسناده ستة من الخلفاء، وهو من غرائب المحدثين فأقول :

أخبرنا شيخنا السيد العلامة نجم الدين عمر بن أحمد بن عقيل العلوي، وشرف الدين عبدالله بن محمد بن عالي القاهري، والشهاب أحمد بن حسن الخالدي، قالوا: أخبرنا خاتمة المسندين

عبدالله بن سالم بن محمد بن عيسى المكي، أخبرنا أبو الحسن علي بن عبدالقادر بن محمد بن يحيى الحسيني ح ، وأخبرنا شيخنا أبو محمد عبدالخالق بن أبي بكر الزبيدي، وأبو الفضل حسن بن أحمد الشهرزوري سماعاً على الأول وإذناً من الثاني، قالا : أخبرنا أبو البقاء حسن بن علي بن يحيى المكي، أخبرتنا السيدة زين الشرف ابنة محيي الدين عبدالقادر الحسيني ح وأخبرنا نادرة الأوان محمد بن عيسى بن يوسف الشافعي، أخبرنا الإمام أبو حامد محمد بن محمد بن محمد بن أحمد الحسيني ، أخبرتنا الشريفة قريش ابنة الإمام الطبري. قال علي وأختاه: أخبرنا والدنا الإمام محيي الدين عبدالقادر بن محمد بن يحيى بن مكرم بن المحب الأخير، أخبرنا جدي ح ، وأخبرنا عبدالوهاب بن عبدالسلام المرزوقي وأبو الحسن علي ابن صالح بن موسى الربعي، قالا : أخبرنا الإمام الزاهد أبو العباس أحمد بن مصطفى بن أحمد الإسكندري، أخبرنا البرهان إبراهيم بن عيسى بن موسى الزبيدي، أخبرنا الإمام نور الدين علي بن محمد بن عبدالرحمن المالكي عن البدر حسن الكرخي، وعمر بن الحابي ، قالوا وهم ثلاثة : أخبرنا الإمام جلال الدين أبو الفضل عبدالرحمن أبي بكر الهمامي أنبأنا

جلال الدين بن الملقن ح ، وأنبأنا الإمام المسند شمس الدين محمد بن أحمد بن حجازي الشافعي ، والشهاب أحمد بن الحسن بن عبدالكريم الخالدي، قال : أخبرنا أبو العز محمد بن أحمد بن أحمد القاهري، عن شمس الدين محمد بن علاء الدين الحافظ ، أخبرنا الإمام شهاب الدين أحمد بن محمد بن يونس الشهير بابن الشلبي الحنفي، أخبرنا الحافظ فخر الدين أبو عمر وعثمان بن محمد بن عثمان بن ناصر الديمي، أخبرنا إمام السنة ، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر الكناني، قال : أنبأنا أبو هريرة عبدالرحمن بن الشمس محمد بن أحمد بن عثمان الذهبي عن أبي نصر محمد بن هبة الله بن جميل الشيرازي، عن جده ، عن الإمام أبي القاسم بن عساكر، حدثنا نصر بن أحمد بن مقاتل ، حدثنا جدي، ثنا أبو علي الحسن بن علي الأهوازي، حدثنا أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن محمد الأزدي، حدثنا أبو الطيب محمد بن جعفر بن دران، حدثنا هارون بن عبدالعزيز بن أحمد العباسي حدثنا أحمد بن الحسن المقري البزاز، حدثنا أبو عبدالله محمد بن عيسى الكسائي، وأحمد بن زهير ، وإسحاق بن إبراهيم بن إسحاق، قالوا: أخبرنا علي بن الجهم ، قال : كنت عند المتوكل ، فتذكروا

عنده الجمال فقال : إن حسن الشعر لمن الجمال ، ثم قال : حدثني المعتصم، حدثنا المأمون، حدثنا الرشيد، حدثنا المهدي ، حدثنا المنصور، عن أبيه عن جده ، عن ابن عباس رضي الله عنهما قال: «كانت لرسول الله ﷺ جمة إلى شحمة أذنيه ، كأنها نظام اللؤلؤ ، وكان من أجمل الناس ، وكان أسمر رقيق اللون، لا بالطويل ولا بالقصير، وكان لعبدالمطلب جمة إلى شحمة أذنيه ، وكان لهاشم جمة كذلك».

قال علي بن الجهم: وكان للمتوكل جمة كذلك، وقال لنا المتوكل: كان للمعتصم جمة كذلك، وكذا للمأمون، والرشيد، والمهدي والمنصور ، ولأبيه محمد، ولجده علي رضي الله عنهم أجمعين .

وعلى هذا القدر وقع الاختصار والاختيار من نسب عم النبي المختار، فمن أراد الزيادة على ذلك فعليه بالمطولات، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام علي سيدنا محمد خير البريات، وعلى آله وصحبه وسلم .

فرغ منها مؤلفها في مجلسين مفترقين، آخرهما الضحوة من نهار الأربعاء ٢٦ ذي الحجة ختام سنة ١١٨٢.

ختمت بخير وإلى خير، ورقمه العبدالفقير محمد مرتضى الحسيني عفى عنه، آمين .

الهوامش

١ – ترجم له الزبيدي في معجمه (ورقة ٩١ ، نسخة مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة) فقال : «عثمان بن سعد العباسي الأنصاري من ولد آخر الخلفاء العباسيين في مصر ، المتوكل على الله ، ووالده يعرف بالأنصاري من جهة النساء ... ولد بمصر ونشأ واشتغل بالعلم على فضلاء الوقت ..» ويبدو أن الصواب في اسم والده هو محمد وليس سعد .

٢ – سورة الحجرات / ١٣ .

٣ – رواه أحمد في **المسند** (٨٨٥٥)، والحاكم في **المستدرك** ١٦١/٤، والترمذي في **الجامع** (١٩٧٩) ولفظ آخره «منسأة في الأثر» .

٤ – لم أقف على هذا النص .

٥ – ابن عبد ربه ٢٦٥/٣ . ابن خلدون ، **المقدمة** ص ١٣٠ .

٦ – ياقوت ٢٨٨/١٧ – ٢٨٩، ابن عساكر ٢٨٧/٥١، وفيها : «قال : فكيف علمك بأنساب العرب ؟ فقلت : إني لأعرف أنساب اللئام وأنساب الكرام، ونسبي ونسب أمير المؤمنين، فقال : والله لقد ادعيت علماً فهل من موعظة تعظ بها...» .

٧ – ورد حديث أبي هريرة في **صحيح البخاري** في كتاب المناقب (٣٤٩٥)، وفي **صحيح مسلم** في كتاب الإمارة (٤٧٠١، و٤٧٠٢)، أما حديث جابر فرواه مسلم في كتاب الإمارة (٤٧٠٣) وأحمد في المسند (١٤٢٥٦، ١٤٨١٤) .

٨ – رواه البخاري في كتاب المناقب (٣٥٠١)، ومسلم في كتاب الإمارة (٤٧٠٤).

٩ – رواه البخاري في كتاب المناقب (٣٥٠٠)، وأحمد في المسند (١٦٥٣٣).

١٠– رواه البخاري في كتاب الأحكام (٧٢٢٢)، ومسلم في كتاب الإمارة (٤٧٠٨) .

١١– رواه البخاري في كتاب الأحكام (٧٢٢٢)، ومسلم في كتاب الإمارة (٤٧٠٦).

١٢– رواه البخاري في كتاب الأحكام (٧٢٢٢)، ومسلم في كتاب الإمارة (٤٧١١).

١٣– رواه أحمد في المسند (١٥٢١)، والترمذي في الجامع الصحيح في فضل الأنصار وقريش (٣٩٠٥)، وقال عنه : حديث غريب من هذا الوجه .

١٤– الرواية الأولى عند أحمد في المسند (٢١٧٠) والترمذي في الجامع الصحيح في فضل الأنصار وقريش، وقال : «هذا حديث حسن صحيح غريب» .

والرواية الأخرى في مجمع الزوائد (٢٦/١٠)، رواه البزار، والطبراني وفيه عبدالله بن شبيب وهو ضعيف .

١٥– رواه أحمد في المسند (٨٧٤٦)، والترمذي في الجامع الصحيح في باب فضل اليمن (٣٩٣٦).

١٦- أخرجه البيهقي في **السنن الكبرى** (٥٠٨١)، وأحمد في **المسند**، والنسائي في **السنن** والحاكم في **المستدرك**، وغيرهم وطرق الحديث وشواهده كثيرة، وللحافظ ابن حجر جزء باسم (**لذة العيش بطرق حديث الأئمة من قريش**) جمع طرقه عن نحو أربعين صحابياً لما بلغه أن بعض فضلاء عصره ذكر أنه لم يرو إلا عن أبي بكر الصديق . وانظر **إرواء الغليل** ٢٩٨/٢ - ٣٠١ (الحديث ٥٢٠) .

١٧- أخرجه الطبراني في **الكبير** من حديث عبدالله بن السائب وتمامه : «... ولولا أن تبطر قريش لأخبرتها ما لخيارها عند الله تعالى» ، وله ألفاظ أخرى وعدة روايات، وللتوسع في تخريجه والطرق الأخرى، انظر : **إرواء الغليل** ٢٩٥/٢ - ٢٩٧ (الحديث ٥١٩) .

١٨- ابن عبد ربه ٢٦٧/٣، ونصه : «قال أبو المنذر هشام بن محمد بن السائب الكلبي: تسمية من انتهى إليه الشرف من قريش في الجاهلية فوصله بالإسلام عشرة رهط من عشرة أبطن: هاشم، وأمية، ونوفل، وعبدالدار، وأسد ، وتيم ، ومخزوم ، وعدي، وجمح ، وسهم».

١٩- في (أ) : الحصاري (هكذا) ، وغير واضحة في ب ، ولعل الصواب الخياري .

٢٠- (ب) : أن .

٢١- أورده الشوكاني في **در السحابة في مناقب القرابة والصحابة** ص٣٣٥ عن الطبراني في **الكبير** بإسناد حسن عن أبي أسيد الساعدي.

٢٢- رواه الترمذي في **الجامع الصحيح** في المناقب (٣٧٦٢) وقال عنه :

هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه .

٢٣- أخرجه ابن عساكر في **تاريخ مدينة دمشق** ٣٤٩/٢٦ من حديث أبي هريرة .

٢٤- أخرجه ابن عساكر في **تاريخ مدينة دمشق** ٢٦/ ٣٤٩ من حديث علي يوم فتح مكة .

٢٥- (ب) : حدثنا عمر بن زحر بن حصن .

٢٦- أورد الحاكم القصيدة في **المستدرك** ٣٢٧/٣ ، ضمن حديث عن خريم بن أوس على النحو الآتي :

من قبلها طبت في الظلال وفي
مستودع حيث يخصف الورق
ثم هبطت البلاد لا بشر
أنت ولا مضغة ولا علق
بل نطفة تركب السفين وقد
ألجم نسرا وأهله الغرق
تنقل من صالب إلى رحم
إذا مضى عالم بدا طبق
حتى احتوى بيتك المهيمن من
خندف علياء تحتها النطق

وأنت لما ولدت أشـــــرقت إلا

رض وضـــــاءت بنورك الأفق

فنحن في ذلك الضـــياء وفي

النور وسـبل الرشـاد نخـتـرق

وقال عن الحديث : «هذا حديث تفرد به رواته الأعراب عن آبائهم، وأمثالهم من الرواة لا يضعون» ونقله عن الحاكم، الذهبي في سير **أعلام النبلاء** ٢/١٠٢ - ١٠٣، والصفدي في **الوافي بالوفيات** ١٦/٦٣٣.

٢٧- رواه أحمد في **المسند** (١٧٨٣)، والترمذي في **الجامع الصحيح** في باب فضل سؤال العافية والمعافاة (٣٥١٤) .

٢٨- أورد أحمد بن حنبل في كتاب فضائل الصحابة (عن علي قال النبي ﷺ يعني لعمر: «أما علمت أن عم الرجل صنو أبيه» يعني العباس بن عبدالمطلب) (١٧٥١) .

وعن أبي عثمان النهدي أن رسول الله ﷺ قال للعباس: «هلم ههنا فإنك صنو أبي» (١٧٥٢)، وأورد الشوكاني في **در السحابة في مناقب القرابة والصحابة** ص٣٢٤ : «أخرج الترمذي عن علي قال: قال رسول الله ﷺ : «من آذى عمي فقد آذاني ، وإنما عم الرجل صنو أبيه»، وأخرج الترمذي من حديث أبي هريرة أنه ﷺ قال : «العباس عم رسول الله ﷺ، وإن عم الرجل صنو أبيه».

٢٩- أورد الخبر ابن سيد الناس في **عيون الأثر** مع اختلاف في اللفظ ١/٧٤، ونصه : «عن ابن عباس عن أبيه العباس بن عبدالمطلب قال: قال لي أبي عبدالمطلب بن هاشم : خرجت إلى اليمن في رحلة الشتاء والصيف، فنزلت على رجل من اليهود يقرأ الزبور، فقال : يا عبدالمطلب بن هاشم : إئذن لي أنظر في بعض جسدك، قال : قلت فانظر ما لم يكن عورة، قال : فنظر في منخري، قال : أجد في إحدى منخريك ملكاً وفي الأخرى نبوة، فهل لك من شاعة؟ قال : قلت : وما الشاعة، قال : الزوجة، قال : قلت : أما اليوم فلا ، قال : فإذا قدمت مكة فتزوج، فقدم عبدالمطلب مكة فتزوج هالة بنت وهب ابن زهرة فولدت له حمزة وصفية، وتزوج عبدالله آمنة بنت وهب فولدت رسول الله ﷺ، فكانت قريش تقول : فلج عبدالله على أبيه ، وأورد الخبر البرهان الحلبي في **السيرة الحلبية** بنص آخر يختلف عن سابقه ١ / ٦ .

٣٠- أخرجه الحاكم في **المستدرك** ٣٢٤٣-٣٢٥ وأحمد في **المسند** (٢٤٩١٤)، وأبو يعلى في **المسند** (٤٩٣٦)، وكلهم من حديث عائشة رضي الله عنها، وقال الحاكم في **المستدرك**: وهذا حديث صحيح الإسناد .

٣١- أورد الشوكاني في **در السحابة في مناقب القرابة والصحابة** ص ٣٣٩ الحديث بلفظ مختلف، فقال : وأخرج أحمد والبزار وأبو يعلى

بإسناد رجاله رجال الصحيح غير محمد بن طلحة التيمي وهو ثقة عن سعد بن أبي وقاص، قال : قال رسول الله ﷺ للعباس : «هذا العباس بن عبدالمطلب أجود قريش كفاً وأوصلها» .

٣٢- انظر ابن الكلبي ص ٢٨ - ٢٩، وابن حزم ص ١٤ - ١٥، وياقوت الحموي في **المقتضب** ص ٢٧، وغيرها من كتب الأنساب العامة التي ورد فيها ذكر أبناء عبدالمطلب بن هاشم .

٣٣- أبناء العباس : ذكر البلاذري ص ٢٢ أن ولد العباس هم: الفضل ، وعبدالله ، وعبيدالله، وقثم، وعبدالرحمن، ومعبد ، وأم حبيب وأمهم لبابة بنت الحارث بن مزن بن بحير بن البزم بن رؤيبة بن عبدالله ابن هلال بن عامر بن صعصعة . وتمام وكثير، وأمهما أم ولد . والحارث وأمه حجيلة بنت جندب بن الربيع، هذلية . وصفية وأمها أم ولد. وآمنة ، ويقال لها : أمينة ، وأمها أم ولد . ويذكر ابن حزم ص١٨ ، أن ولد العباس هم : الفضل ، وعبدالله، وعبيدالله، وقثم، ومعبد ، وعبدالرحمن، وتمام ، وكثير، والحارث .

وفي **جمهرة النسب** لابن الكلبي (ت ٢٠٤هـ) ص٣١ : الفضل، وعبدالله، وعبيدالله، وقثم ، وعبدالرحمن ، ومعبد ، وتمام ، وكثير ، والحارث .

٣٤- لم أجد له ذكراً في كتب الأنساب المعروفة مثل **جمهرة النسب** لابن الكلبي، **وجمهرة أنساب العرب** لابن حزم، والقسم الثالث الخاص بالعباس بن عبدالمطلب وولده من كتاب **أنساب الأشراف** للبلاذري،

ونهاية الأرب في معرفة أنساب العرب للقلقشندي، والمقتضب لياقوت الحموي .

٣٥- ذكره ابن الكلبي، ص ٣٢ ، وقال : « قتل بالشام زمن عمر» ، والبلاذري ص ٦٧، وقال : وأما عبدالرحمن بن العباس فلا بقية له، وكان أصغر أخوته، مات في طاعون عمواس بالشام، ويقال استشهد يوم اليرموك في خلافة عمر، وكان قد ولد لعبدالرحمن عبدالرحمن بن عبدالرحمن سمي باسم أبيه، درج، وقال بعضهم قتل عبدالرحمن بأفريقية وذلك غلط» . وابن حزم ص ١٨، وقال : «وعبدالرحمن هذا مات بأفريقية لا عقب له» .

٣٦- ذكره ابن الكلبي ص ٣٢ ، وقال : «أردفه رسول الله ﷺ بمنى ، مات بطاعون عمواس زمن عمر ، وكان من أجمل الناس» . والبلاذري ص ٢٣ - ٢٦، وقال : «قالوا : وتوفي الفضل في طاعون عمواس بالشام سنة ثماني عشرة... ولم يولد للفضل إلا أم كلثوم بنت الفضل» . وابن حزم ص ١٨، وقال : «ولد العباس - رضي الله عنه - : الفضل ، به كان يكنى، ردف رسول الله ﷺ، وهو أحد من تولي غسل رسول الله ﷺ، لم يعقب إلا ابنة تزوجها أبو موسى الأشعري صاحب رسول الله ﷺ . ولدت أم كلثوم بنت الفضل بن العباس لأبي موسى الأشعري رضي الله عنه، موسى بن أبي موسى وإخوته لأمه محمد وجعفر وحمزة بنو الحسن بن علي

ابن أبي طالب رضي الله عنه» . وياقوت الحموي في **المقتضب** ص ٢٨، وقال : «الفضل أردفه رسول الله ... مات بطاعون عمواس» . وتجمع كتب الأنساب المعروفة على انقطاع نسله، ولا نعرف المصدر الذي اعتمد عليه الزبيدي في إشارته إلى وجود نسل له من ولدين هما الحسن ومحمد .

٣٧- ذكره ابن الكلبي ص ٣٢، وقال : إن من ذريته «السري بن عبدالله ابن الحارث ولاه المنصور اليمامة ومكة» ص٣٤ . والبلاذري ص٦٧-٧٠ وذكر أنه كان يلقب أبا عَضل وكان العباس وجد عليه فلحق بالزبير ابن العوام وهو ببعض مغازيه فانصرف به معه، فكلمه فيه فرضي عنه»، ص ٦٨، وذكر من سلالته الحارث بن العباس بن السري بن عبدالله بن الحارث، والزبير بن العباس بن عبدالله بن الحارث بن العباس، ولي السند . وابن حزم ص١٨، وقال : «وأما الحارث فليس في أولاده مشهور إلا السري بن عبدالله بن الحارث بن العباس بن عبدالمطلب ولي مكة لأبي جعفر المنصور، واليمامة أيضاً له، وإخوته العباس، والمطلب، والحارث، وابن أخيه الزبير بن العباس بن عبدالله بن الحارث بن العباس، ولي السند، وقد انقرضوا كلهم» .

٣٨- ذكره ابن الكلبي ص ص ٣٢ - ٣٣ ، وقال عنه: «أجود العرب، مات بالمدينة ... ومن بني عبيدالله بن العباس : حسن بن عبدالله ابن عبيدالله بن العباس ، كان فقيهاً، وأمه أسماء بنت عبدالله بن

العباس، وقثم بن العباس بن عبيدالله بن العباس، ولاه أبو جعفر المنصور اليمامة، وكان جواداً... وابنه عبيدالله بن قثم ولي مكة لهارون، ومحمد بن جعفر بن عبيدالله، كان سخياً». والبلاذري ص٥٥ - ٦٥، وقال عنه : «ويكنى أبا محمد، وبينه وبين أخيه عبدالله بن عباس في السن سنة أو سنة وأشهر، فكان جواداً ... قالوا : وكان عبدالله يوسع الناس علماً، وكان عبيدالله يوسعهم طعاماً ... قالوا : وتوفي عبيدالله بن العباس رضي الله تعالى عنه بالمدينة في أيام معاوية ، ويقال إنه كف بصره... وولد لعبيدالله بن العباس، العباس وعبدالله وجعفر والعالية ... وعبدالرحمن بن عبيدالله وقثم بن عبدالله ... وميمونة ... ومن ولد عبيدالله بن عباس، قثم بن العباس بن عبيدالله ولاه أمير المؤمنين المنصور اليمامة ، وكان سخياً ... ومن ولد عبيدالله بن العباس أيضاً حسين ابن عبدالله بن عبيدالله الجواد وأمه أسماء بنت عبدالله بن العباس، وكان فقيهاً حُمل عنه الحديث، ومات في سنة أربعين أو إحدى وأربعين ومائة ... والحسن بن عبدالله أخوه» . وابن حزم ص ١٨ ، وذكر أنه «ولي اليمن لعلي، ومات بالمدينة ... فمن ولده قثم بن العباس بن عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب ولي اليمامة ومكة، وابنه عبيدالله بن قثم ولي مكة للرشيد، ومحمد بن جعفر بن عبيدالله بن العباس، ومنهم أسماء ابنة الحسن بن عبدالله بن

عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب التي رفعت الراية السوداء على منار مسجد مدينة الرسول - ﷺ - يوم لقاء محمد بن عبدالله الحسني لعيسى بن موسى بن محمد بن علي بن عبدالله بن العباس فكان ذلك سبب انهزام أهل المدينة، وكانت أم الحسن بن عبدالله المذكور، وأم أخيه الحسين بن عبدالله، أسماء بنت عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب . وياقوت ص٢٩-٣٠ وقال : «عبيدالله الجواد، مات بالمدينة... وولد عبيدالله: عبدالله، والعباس، وابنه قثم ابن العباس الجواد» .

٣٩- **المواعظ والاعتبار** ٢/٢٤٨ - ٢٤٩ ؛ **والنجوم الزاهرة** ١/٧٠.

٤٠- ابن الكلبي ص ٣٤، وذكر من ولده «جعفراً، وقثم، وكانت لأبي جعفر ابنة عند قثم بن تمام، وكان آخر من بقي منهم يحيى بن جعفر بن تمام» . والبلاذري ص ٦٧ ، وقال عنه : «وأما تمام بن العباس فكان ذا بطش وإقدام، وكان يكنى أبا جعفر، وزعم ابن دأب أن علياً ولاه مكة وأنه كان عليها حين قدمها ابن شجرة من قبل معاوية وليس ذلك بثبت، فولد تمام جعفر بن تمام وقثم، وكانت ابنة لأبي جعفر المنصور عند يحيى بن جعفر بن تمام، ويقال بل كانت عند ابن لقثم بن تمام وكان آخر من بقي من ولد تمام يحيى ابن جعفر، وكان المنصور معجباً به محباً له، فلما مات لم يكن له عقب، فورثوه بنو علي فوهبوا ميراثهم منه لعبد الصمد بن علي» .

وابن حزم ص ١٨، وقال عنه : «لا عقب له لأم ولد، كان له ولد اسمه جعفر، وكان لجعفر هذا ابنان تمام ويحيى ابنا جعفر، مات تمام، ثم مات يحيى ، ولم يعقبا في دولة المنصور فورثه عبدالصمد بن علي».

٤١- ابن الكلبي ص ٣٢ - ٣٤، وقال : «ومعبداً قتل بأفريقية زمن عثمان شهيداً ... ومن بني معبد بن العباس : محمد بن إبراهيم ابن عبدالله بن معبد بن العباس، والعباس بن عبدالله بن معبد، ولاه أبو العباس مكة والمدينة والطائف» . والبلاذري ص٦٦-٦٧، وقال : «وكان معبد يكنى أبا عبدالرحمن ، ومن ولده عبدالله الأكبر بن معبد ، وقد روى عنه الحديث، ومن ولد معبد محمد بن محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن معبد، والعباس بن عبدالله بن معبد ، ولاه أبو العباس أمير المؤمنين مكة والطائف، وكان أول من سود بالحجاز في الدولة، وكان محمد بن محمد وأخوه العباس من رجال بني هاشم، وكان محمد لسناً خطيباً عالماً، ولاه أمير المؤمنين المأمون أصبهان، وكان مقدماً عند أمير المؤمنين المعتصم بالله، ومات في خلافته حاجاً، ودفن بالعرج، وهو الذي منزله ببغداد عند دار القطن، وكان يكنى أبا عبدالله» . وابن حزم ص ١٨، وقال : «وذكر من ولده العباس بن عبدالله بن معبد بن العباس بن عبدالمطلب، ولي مكة والطائف للسفاح، وكان رجلاً صالحاً روى عنه سفيان بن عيينة، وابنا أخيه داود ومحمد ابنا إبراهيم بن عبدالله

ابن معبد، ولي داود هذا واسط للمنصور، ومنهم أيضاً محمد بن العباس بن عبدالله المذكور، كلهم محدث، ومنهم أبو بكر بن أبي موسى المعبدي، ولي القضاء ببغداد أيام المطيع، وكان عظيم الجاه عند الراضي والمتقي والمستكفي والمطيع وعند الديالمة، وله عقب باق» . وياقوت ص ٣٠ وقال : «إن من ولده: محمد بن إبراهيم بن عبدالله بن معبد ، والعباس بن عبدالله بن معبد» .

٤٢- **التاريخ الكبير** ٣١٩/٦ - ٣٢٠ .

٤٣- عالم مشهور، انظر ترجمته في الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ١٨ / ٥٤٦، وابن مفلح ١٤٤/٣ .

٤٤- الذهبي . **تاريخ الإسلام (حوادث ووفيات ٤٦١-٤٧٠هـ)** ص٢٣٩. والسيوطي ص٢٢٥.

٤٥- ابن الكلبي ص ٣٢ ، وقال : «وقثم، مات بسمرقند زمن معاوية ، وكان يشبه رسول الله ﷺ ». والبلاذري ص٦٥ - ٦٦، وفيه : «... ويلغني أن الحسين بن علي كان أخاه من الرضاع... قالوا : وشخص قثم إلى خراسان غازياً مع سعيد بن عثمان بن عفان ... ومات بسمرقند ، ويقال استشهد بها ولا عقب له». وابن حزم ص١٨، وذكر أنه «ولي بالمدينة لعلي ومات بسمرقند ، وكان يشبه رسول الله ﷺ ، ولا عقب له» . وياقوت ص ٢٨ ، وقال : «مات بسمرقند زمن معاوية» . والذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٣ / ٤٤٠ .

وانفرد الزبيدي بالقول بوجود ذرية له، وقوله إن : عبيد الله ولي مكة سنة ١٦٩ لا يصح لأن عمره في ذلك التاريخ تجاوز ١١٣ عاماً إذ أن قثم بن العباس بن عبدالمطلب توفي في سنة ٥٦ هجرية ، والصواب أن والي مكة في سنة ١٦٩هـ ، هو عبيدالله بن قثم بن العباس بن عبيدالله بن العباس بن عبدالمطلب (انظر : **غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام** للعز ابن فهد ١/٣٤١ – ٣٤٥) .

٤٦– ابن الكلبي ص ٣٢، وقال : «وكان فقيهاً صالحاً» . والبلاذري ص ٦٧، وقال : «وأما كثير بن العباس فكان فقيهاً صالحاً حُمل عنه الحديث... وقال بعضهم، ولد له يحيى، أمه أم كلثوم الصغرى بنت علي بن أبي طالب فدرج» . وابن حزم ص١٨ وقال: «لا عقب له».

٤٧– ابن الكلبي ص٣١ – ٣٢، وقال : «دعا له النبي ﷺ فقال : (اللهم فقهه في الدين وعلمه التأويل واجعله من عبادك الصالحين)، وكان كما ذكر ﷺ، مات بالطائف وصلى عليه محمد بن الحنفية ... فولد عبدالله بن العباس : العباس، وبه كان يكنى، لا عقب له، وعلياً، وهو السجاد ، وكان أفضل أهل زمانه، وعبدالله ، والفضل، ومحمداً وأمهم زرعة بنت مشرح بن معديكرب بن وليعة بن شرحبيل بن معاوية من كندة» . والبلاذري ص ٢٧ – ٥٥، وقال : «وهو حبر الأمة، ولد قبل الهجرة بثلاث سنين ... قال أبو صالح وكان عبدالله ابن العباس مقدماً عند أبي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم...

وولاه علي بن أبي طالب البصرة، وشخص معه إلى صفين، ثم رجع إليها والياً عليها ، ثم كتب أبو الأسود فيه إلى علي فغاضب علياً وشخص إلى الحجاز... مات ابن عباس بالطائف سنة ثمان وستين وهو ابن إحدى وسبعين سنة وأشهر، أو اثنتين وسبعين، وكان يصغر لحيته...» وذكر من ولده ص٧٠ - ٧١ «العباس وبه كان يكنى ... ومحمد بن عبدالله ، وعلي بن عبدالله ويكنى أبا محمد وهو السجاد... وعبيدالله بن عبدالله، والفضل ، وعبدالرحمن ، ولبابة... وأسماء بنت عبدالله بن عباس... وذكروا أنه كان لعبدالله بن عباس، أيضاً ابن يقال له عثمان ، درج ...» وابن حزم ص١٨-٢٠ : «... ولد عبدالله بن العباس: العباس، ومحمد، والفضل، وعبدالرحمن لا عقب لواحد منهم، وعلي، وسليط لأم ولد نفاه عبدالله بن العباس ثم استلحقه، واتهم أخوه علي بقتله ... وادعى أبو مسلم أنه عبدالرحمن ابن سليط هذا ابن عبدالله بن العباس ولا عقب لسليط...» . وياقوت ص٣٠ ، وقال : «فولد عبدالله بن العباس : العباس لا عقب له ، وبه كان يكنى ، وعلياً السجاد، وعبيدالله، والفضل، ومحمداً» . وتراجمه كثيرة ، انظر : الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٣٣١/٣ .

٤٨- ذكره ابن الكلبي ص ٣٢ ضمن أبناء عبدالله بن العباس وقال عنه : «وهو السجاد، وكان أفضل أهل زمانه» . والبلاذري ص٧٠ ، وقال: «ويكنى أبا محمد وهو السجاد، ولد ليلة قتل علي بن أبي طالب

فسماه أبوه علياً، وكان معاوية أراده على أن يسميه معاوية، فأبى . وكان علي يصلي في كل يوم وليلة ألف ركعة، ويقال ألف سجدة» . وابن حزم ص ١٩ ، وذكر أنه أصغر أبناء عبدالله بن العباس :

«وفيه الجمهرة والعدد والبيت والخلافة، ولا عقب لعبدالله من غير علي ، مات سنة ١١٧، ومولده سنة ٤٠ من الهجرة ، وأمه زهرة بنت مشرح الكندية» . والذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٥/٢٥٢ . والسيوطي . **رفع البأس** ص ٣١٠ .

٤٩- البلاذري ص ٨٠ - ٨٧، ومما قال : «وهو ذو النفثات ، ويكنى أبا عبدالله، وكان محمد بن علي يقدم المدينة كل سنة فيقيم فيها الشهر والشهرين ويؤتى بالمال فيفرقه... قالوا، وكانت لمحمد بن علي بالحميمة خمس مائة شجرة فكان يصلي تحت كل شجرة ركعتين، وتوفي محمد في سنة أربع وعشرين ومائة» . وابن حزم ص ٢٠، وقال عنه : «فولد علي بن عبدالله ابن العباس : محمد وفيه البيت والعدد والخلافة، أُمُّه العالية بنت عبيدالله بن العباس، مات محمد سنة ١٢٢، وكان بينه وبين أبيه عليّ أربع عشر سنة» .

٥٠- البلاذري ص ٨٩ - ٩٩، ومما قاله عنه : «ويكنى أبا أيوب فإنه كان مقدماً عند أبي العباس وأبي جعفر وولي البصرة وكور دجلة والأهواز والبحرين وعمان للمنصور بن أبي العباس ، وكان كريماً جواداً ... وكان سليمان حليماً رفيقاً لم يعرض لمن كان بالبصرة

من بني أمية فلم يسلموا في بلد سلامتهم بالبصرة ... فولد سليمان ابن علي جعفراً ومحمداً وإبراهيم، وهارون، وموسى، وعلياً، وعبدالرحمن، وعبدالرحيم، وعيسى، وعبدالله وإسحاق، لأمهات شتى، وكان له بنات منهن عائشة بنت سليمان تزوجت عبدالوهاب بن إبراهيم الإمام، ومنهن زينب بنت سليمان تزوجت محمد بن إبراهيم الإمام» . وابن حزم ص٢٠ ، وقال : «وسليمان صاحب البصرة ، وفي ولده أيضاً ثروة ورياسة» . الكتبي . **فوات الوفيات** ٣٦٢/١ ، وقال : «ولد سنة اثنتين وثمانين وتوفي سنة اثنتين وأربعين ومائة ، وكان سليمان كريماً جواداً، مر برجل يسأل قد تحمل عشر ديات فحملها عنه، وكان يعتق في كل موسم عشية عرفة مائة نسمة، وبلغ عطاؤه في الموسم على قريش والأنصار خمسة آلاف ألف درهم» .

٥١- السبكي ٣١٠/٥ - ٣١١ .

٥٢- البلاذري ص ١٠٠ ، وقال عنه «ويكنى أبا الفضل ، فهو المتوجه إلى مصر لمحاربة مروان بن محمد» . وابن حزم ص٢٠ ، وقال : «وصالح صاحب مصر، وكانت في ولده أيضاً ثروة ورياسة، ولي الشام ومصر ولده بها ، بحلب ومنبج وسلمية» ، وأشار ابن حزم ص٣٦ إلى سلالته . والذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٧ / ١٨ .

٥٣- البلاذري ص١٠١، وقال : «ويكنى أبا الحسن، فولاه المنصور فارس والبصرة وكسكر». وأشار ابن حزم ص٣٥ إلى سلالته .

٥٤- في (أ) ، و(ب) : فولاه أبو المنصور ...

٥٥- الخطيب البغدادي ١٢٦/٢ .

٥٦- البلاذري ، ص١٠١-١٠٢، وقال: «ويكنى أبا محمد، فكان مع عبدالله ابن علي بالشام ، فلما خَلَع عبدالله صيره ولي عهده ، فحارب أهل خراسان فظفر به، وكلم المنصور فيه إسماعيل بن علي فرضي عنه... ولي عبدالصمد للمنصور وغيره ولايات، وحج بالناس غير مرة، وتوفي عبدالصمد ببغداد في سنة خمسة وثمانين ومائة ... وكان في عصر عبدالصمد من بينه وبين علي بن عبدالله خمسة آباء وهو جعفر بن الفضل بن العباس بن عيسى بن موسى ابن محمد بن علي» . وأشار ابن حزم ص٢٧ إلى سلالته . والذهبي. **سير أعلام النبلاء** ١٢٩/٩ .

٥٧- البلاذري ص١٠٣ - ١١٤ ، وقال عنه : «عبدالله بن علي الأصغر فيكنى أبا محمد، ولاه أبو العباس محاربة مروان بن محمد ، وضم إليه وجوه قواد خراسان» ويذكر أنه خرج على أبي جعفر المنصور فحبسه ، ومات سنة ١٤٧هـ . وأشار ابن حزم ص٣٥ - ٣٦ إلى سلالته . والذهبي . **سير أعلام النبلاء** ١٦١/٦ .

٥٨- البلاذري ص٨٩ ، وقال عنه : «ويكنى أبا العباس ... وكان عيسى أثيراً عند أبي العباس وأبي جعفر ، ونهر عيسى وقطيعة عيسى ببغداد عند فرضة الركاب إلى واسط والبصرة ينسبان إليه» . وأشار ابن حزم ص٢٥ إلى سلالته .

٥٩- البلاذري ص ٨٧ - ٨٩ ، وقال عنه : «فيكنى أبا سليمان وكان لسناً خطيباً ، ولي مكة والمدينة لأبي العباس وأقطعه قطائع» . وأشار ابن حزم ص٣٤ - ٣٥ إلى سلالته.

٦٠- البلاذري ص١١٤-١٢٧ ، وقال عنه : «فأما إبراهيم بن محمد فإن أباه محمد بن علي قال لميسرة وابن عكرمة مولى قريش وغيرهما ممن كان مع أبي هاشم بن محمد ابن الحنفية حين عدول أبي هاشم إلى محمد بن علي فأعلمه أنه الإمام: هذا ابني ووصييّ والإمام بعدي، فبايعوا محمداً وإبراهيم على ذلك ... وحدثني داود عن أبيه قال : كان إبراهيم الإمام يصلي في كل يوم خمسمائة ركعة، ويقول : هذه صلاة أبي وجدي» . وقد أشار ابن حزم ص٣١-٣٢ إلى سلالته .

٦١- في (أ) الغريف (هكذا) طراد بن محمد بن علي ولعل المقصود الشريف طراد وفي (ب) العز بن طراز بن محمد بن علي، والمعروف أن الشريف طراد بن محمد علي كان نقيب العباسيين ، وكان ابنه علي بن طراد وزيراً للمسترشد والمقتفي .

٦٢- البلاذري ص٢٨٠-٢٨١ ، وقال عنه: «وأما موسى بن محمد بن علي ابن عبدالله بن العباس فغزا مع أبيه فتوفي ببلاد الروم، وولد له عيسى بن موسى... وكان عيسى إذا صبح صبح بناس يتعرضون لمعروفه فيصلهم ويعطيهم» . وقد أشار ابن حزم ص٣٢-٣٣ إلى سلالته.

٦٣- السمعاني ٥٠٧/٢ . ابن حجر العسقلاني . **نزهة الألباب** ٢٦٩/١.

٦٤- المنذري ٥٠١/٣ - ٥٠٢ .

٦٥- البلاذري ص٧٠ -٧١ ، وقال عنه : «وأما محمد بن عبدالله بن العباس بن عبدالمطلب فولد له العباس بن محمد بن عبدالله بن العباس وهو المذهب ، وكان بارع الجمال سخياً، مدحه الأخطل... وكان العباس المذهب ركب فرساً فصرعه فمات ، ولا عقب له» .

٦٦- الخطيب البغدادي ١٨١/٨ - ١٨٢ وكنيته عند الخطيب أبو عمر ، أما الكنى بأبي يعلى فهو حمزة بن إبراهيم بن أيوب بن سليمان، انظر الخطيب البغدادي ١٨١/٨.

٦٧- البلاذري ص١٢٨-١٨٣ . وابن حزم ص٢٠ . الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٧٧/٦ . القضاعي ص٣٩١-٣٩٦ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص٨٤-٩٣. ابن الكازروني ص١١٢-١١٣، ابن دقماق ص٨٨-٩١. السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ، ص٢٥٦-٢٥٩ . ولخضري ص٤٦-٥٣.

٦٨- البلاذري ص١٨٣ - ٢٧٥ . ابن حزم ص٢١ - ٢٢ ، القضاعي ص٣٩٦-٤٠٥ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص٩٤-١١١ . ابن العبري ص١٢٠-١٢٥. ابن الكازروني ص١١٤ - ١١٧. الذهبي. **سير أعلام النبلاء** ٨٣/٧ . ابن دقماق ص٩١ - ٩٤. السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٢٥٩-٢٧١. الخضري ص٥٣ - ٨٦ .

٦٩- البلاذري ص٢٧٥ - ٢٧٨ . ابن حزم ص٢٢. القضاعي ص٤٠٥-٤١١ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص١١٢ - ١٢١ ، ابن العبري ص

١٢٥ – ١٢٨ . ابن الكازروني ص١١٨ – ١٢٠ . الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٧/٤٠٠ . ابن دقماق ص٩٥ – ٩٨ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٢٧١–٢٧٩ . الخضري ص٨٦–٩٥.

٧٠– البلاذري ص٢٧٧–٢٧٨ . ابن حزم ص٢٣ . القضاعي ص٤١١–٤١٤ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص١٢٢ – ١٢٩ . ابن العبري ص١٢٨ . ابن الكازروني ص١٢١ – ١٢٤ . الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٧/ ٤٤١ . ابن دقماق ص٩٨–٩٩. السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٢٧٩ – ٢٨٣ . الخضري ص٩٦ – ١٠١ . الكبي ص٢٠ – ٢١ .

٧١– البلاذري ص٢٧٧ – ٢٧٨. ابن حزم ص٢٣. القضاعي ص٤١٤ – ٤٢٤. ابن غازي الحلبي الأزدي ص١٣٠ – ١٤٧. ابن العبري ص١٢٨–١٣٢. ابن الكازروني ص١٢٥ – ١٢٩ . الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٩/٢٨٦ . ابن دقماق ص١٠٠–١٠٣. السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٢٨٣ – ٢٩٧ . الخضري ١٠٢– ١٥٧ . الكبي ص٢٢–٢٨ .

٧٢– ابن حزم ص٢٤ . القضاعي ص٤٢٤– ٤٢٩ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص١٤٨–١٥٤. ابن العبري ص١٣٢–١٣٤ . ابن الكازروني ص١٣٠ – ١٣٣ . الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٩/٣٣٤ ، ابن دقماق ص١٠٣–١٠٥. السيوطي. **تاريخ الخلفاء** ص٢٩٧–٣٠٦. الخضري ص١٥٧ – ١٧٤ . الكبي ص٣٠ – ٣٣ .

٧٣- ابن حزم ص٢٤ . القضاعي ص٤٢٩ - ٤٤٠ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص١٥٥- ١٦٩ . ابن العبري ص١٢٤ - ١٣٨ . ابن الكازروني ص ١٢٤ - ١٢٧ . الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٢٧٢/١٠ . ابن دقماق ص١٠٥ - ١١١ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٢٠٦ - ٣٣٣ . الخضري ص١٧٤ - ٢٢٨ . الكبي ص٣٤ - ٤٠ .

٧٤- **جمهرة أنساب العرب** ، ص٢٤ .

٧٥- المنذري ٤٢٣/٣ .

٧٦- ابن حزم ص٢٤ - ٢٥ . القضاعي ص٤٤١ - ٤٤٧ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص١٧٠ - ١٧٦ . ابن العبري ص١٣٨ - ١٤١ . ابن الكازروني ص١٣٨-١٤١ . الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٢٩٠/١٠ . ابن دقماق ص١١١-١١٤ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٣٣٢-٣٤٠ . الخضري ص٢٢٩-٢٤٨ . الكبي ص٤٣-٤٧ .

٧٧- ابن حزم ص٢٥ . القضاعي ص٤٥٩ - ٤٦٣ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص١٩٠- ١٩٢ . ابن العبري ص١٤٦ - ١٤٧ . ابن الكازروني ص١٥٢ - ١٥٣ . الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٤٦/١٢ ابن دقماق ص١٢٢ - ١٢٤ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٣٥٨ - ٣٥٩ . الخضري ص٢٧٢ - ٢٨١ . الكبي ص٥٨ - ٦١ .

٧٨- ابن حزم ص٢٥ - ٢٦ . القضاعي ص٤٤٧ - ٤٥٠ . ابن غازي الحلبي الأزدي ١٧٧ - ١٨٠ . ابن العبري ص١٤١-١٤٢ . ابن

الكازروني ص١٤٢ – ١٤٤. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٣٠٦/١٠.
ابن دقماق ص١١٥ – ١١٦ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٣٤٠ – ٣٤٦ . الخضري ص٢٤٨ – ٢٥٤ . الكبي ص٤٨ – ٥٠ .

٧٩– ابن حزم ص ٢٥ – ٢٦ . القضاعي ص٤٦٨– ٤٨١ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص١٩٦– ١٩٨ . ابن العبري ص١٤٧ . ابن الكازروني ص١٥٧ – ١٦٠. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٥٣٥/١٢. ابن دقماق ص١٢٦ – ١٢٧ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٣٦١ – ٣٦٣ . الخضري ص٢٨٩ – ٢٩٤ . الكبي ص٦٤ – ٦٥ .

٨٠– ابن حزم ص٢٦–٢٧ . القضاعي ص٤٥٠– ٤٥٦ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص١٨١ – ١٨٦ . ابن العبري ص١٤٢– ١٤٦ . ابن الكازروني ص ١٤٥ – ١٤٨. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٣٠/١٢. ابن دقماق ص ١١٧ – ١٢٠ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص ٣٤٦ – ٣٥٦ . الخضري ، ص ٢٥٤ – ٢٧٠ . الكبي ص٥١-٥٥ .

٨١– ابن حزم ص٢٧ – ٢٨ . القضاعي ص٤٥٦ – ٤٥٩ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص١٨٧– ١٨٩ . ابن العبري ص١٤٦ . ابن الكازروني ص١٤٩ – ١٥١. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٤٢/١٢ . ابن دقماق ص١٢٠ – ١٢٦ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٣٥٦ – ٣٥٨ . الخضري ص٢٧٠ – ٢٧٢ . الكبي ص٥٦–٥٧ .

٨٢- ابن حزم ص٢٨ . القضاعي ص٤٧٢ - ٤٨١ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص١٩٩- ٢٠٣ . ابن العـــبـــري ص١٤٧ - ١٥٠ . ابن الكازروني ص١٦١ - ١٦٣. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٥٤٠/١٢. ابن دقماق ص١٢٨-١٢٩ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٣٦٢ - ٣٦٨ . الخضري ص٢٩٤ - ٣١٤ . الكبي ص٦٦ - ٧٤ .

٨٣- ابن حزم ص٢٨ . القضاعي ص٤٦٤ - ٤٦٨ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص١٩٣- ١٩٥ . ابن العـــبـــري ص١٤٦ - ١٤٧ . ابن الكازروني ص١٥٤ - ١٥٦ . الذهبي . **سـيـر أعـلام النبـلاء** ٥٣٢/١٢. ابن دقماق ص١٢٤-١٢٥ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٣٥٩-٣٦٠ . الخضري ص٢٨٢، ٢٨٩. الكبي ص٦٢-٦٣ .

٨٤- وهم الزبيدي في قوله «عند خلع المعتز» والصواب خلع المقتدر . والمستنصر هو الشاعر المشهور عبدالله بن المعتز . قال ابن حزم ص٢٨ «ولد المعتز : عبدالله الشاعر الجليل أبو العباس ... أما عبدالله فطلب الخلافة في أيام المقتدر فقتل دونها ، وكان حصوراً ، ولم يقرب امرأة قط، ولم يكن له قط ولد» . وقال القضاعي ص٤٩٣: «أن ابن المعتـز بويع عند خلع المقـتـدر بالله سنة ٢٩٦هـ ولقب المرتضى بالله» . وقال ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢١٦ - ٢١٧: «وخلع المقتدر مرتين في خلافته ، أما المرة الأولى فكانت بعد استخلافه بأربعة أشهر وسبعة أيام وذلك عند قتل العباس بن

الحسن الوزير وفاتك مولى المعتضد ، واجتماع أكثر الناس ببغداد على البيعة لأبي العباس عبدالله بن المعتز بالله ، وكان فاضلاً شاعراً لقبوه بالراضي، واحتجوا في خلع المقتدر بصغر سنه، وقصوره عن بلوغ الحلم ، ثم فسد الأمر ، .... بالغدر؟ ، وجددت البيعة للمقتدر يوم الإثنين ، وظفر بعبدالله بن المعتز فقتل» . وانظر أيضاً حادثة ابن المعتز وتوليه الخلافة : السيوطي. **تاريخ الخلفاء** ص٢٧٨-٢٧٩ . والخضري ص ٣٣٦ – ٣٣٧ . وقد ترجم لابن المعتز في مؤلفات كثيرة وأفردت كتب حول شخصيته وشاعريته، وديوانه منشور.

٨٥- ابن حزم ص٢٩ . القضاعي ص٤٧٣ – ٤٧٨ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص١٩٩ – ٢٠٢ . ابن العبري ص١٤٨ – ١٤٩ . ابن الكازروني ص١٦١ . الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ١٦٩/١٢. الخضري ص٢٩٥-٢٩٨.

٨٦- ابن حزم ص ٢٠ . القضاعي ص ٥٠٧ – ٥١٢ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢٣٠ – ٢٣٢ . ابن العبري ص١٥٨ – ١٦٢ . ابن الكازروني ص١٧٦ – ١٧٨. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٩٨/١٥ . ابن دقماق ص ١٤١ – ١٤٢ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٣٨٦ – ٣٩٠ . الخضري ص٣٥٧ – ٣٦٠ . الكبي ص٩٣ – ٩٥ .

٨٧- ابن حزم ص٢٩ . القضاعي ص٤٨٦ - ٤٩١ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢١٠- ٢١٢ . ابن العبري ص١٥٣-١٥٤ . ابن الكازروني ص١٦٨ - ١٧١. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٤٧٩/١٣ ابن دقماق ص١٣٣- ١٣٤ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٣٧٦ - ٣٧٨ . الخضري ص٣٢٦ - ٣٣٤ . الكبي ص٧٩ - ٨٣ .

٨٨- ابن حزم ص٢٩ . القضاعي ص٥٢٩ - ٥٣٦ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢٤٥. ابن العبري ص١٦٦-١٦٧. ابن الكازروني ص١٨٦ - ١٨٨. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ١١١/١٥ . ابن دقماق ص١٤٧-١٤٨ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٣٩٧ - ٣٩٨. الخضري ص٣٧١ - ٣٨٠ . الكبي ص١٠٦-١٠٨.

٨٩- ابن حزم ص٢٩ . القضاعي ص٤٨١ - ٤٨٦ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢٠٤- ٢٠٩ . ابن العبري ص١٥٠-١٥٣ . ابن الكازروني ص١٦٤ - ١٦٧. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٤٦٣/١٣. ابن دقماق ص١٣٠-١٣٣ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٣٦٨ - ٣٧٥ . الخضري ص٣١٤ - ٣٢٦ . الكبي ص٧٥ - ٧٨ .

٩٠- ابن حزم ص٣٠ . القضاعي ص٥٢١ - ٥٢٩ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢٤٢- ٢٤٤ . ابن العبري ص١٦٤-١٦٦ . ابن الكازروني ص١٨٢ - ١٨٥. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ١٠٤/١٥. ابن دقماق ص١٤٥-١٤٦ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٣٩٤ -

٣٩٧ . الخضري ص٣٦٨ - ٣٧١ . الكبي ص١٠١-١٠٥.

٩١- ابن حزم ص٣٠ . القضاعي ص٤٩١ - ٥٠٧ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢١٣- ٢٢٩ . ابن العبري ص١٥٤-١٥٨ . ابن الكازروني ص١٧٢ - ١٧٥. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٤٣/١٥ . ابن دقماق ص١٢٥-١٤١ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٣٧٨ - ٣٨٦ . الخضري ص٣٢٥ - ٣٥٧ . الكبي ص٨٤ - ٩٢ .

٩٢- ابن حزم ص٣٠ . القضاعي ص٥٣٦ - ٥٤٤ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢٤٦- ٢٥٠ . ابن العبري ص١٦٧-١٧٠ . ابن الكازروني ص١٨٩ - ١٩٠. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ١١٣/١٥. ابن دقماق ص١٤٨-١٥٠ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٣٩٨ - ٤٠٥ . الخضري ص٣٨٠ ٣٩٢ . الكبي ص١٠٩-١١٧.

٩٣- ابن حزم ص٣١ . القضاعي ص٥٤٤ - ٥٤٥ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢٥١- ٢٥٣ . ابن العبري ص١٧٠-١٧٧ . ابن الكازروني ص١٩١ - ١٩٥. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ١١٨/١٥. ابن دقماق ص١٥٠-١٥١. السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٤٠٥- ٤١١ . الخضري ص٣٩٣-٣٩٨. الكبي ص١١٨-١٢٣.

٩٤- ابن حزم ص٣٠ . القضاعي ص٥١٢ - ٥٢١ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢٣٣- ٢٤١ . ابن العبري ص١٦٢-١٦٤ . ابن الكازروني ص١٧٩ - ١٨١. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ١٠٣/١٥.

ابن دقماق ص١٤٣–١٤٥ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٣٩٠ – ٣٩٢ . الخضري ص٣٦٠ – ٣٦٧ . الكبي ص٩٦ – ١٠٠.

٩٥– القضاعي ص٥٤٧ – ٥٥١ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢٥٤– ٢٦١ . ابن العبري ص١٧٧–١٨٣ . ابن الكازروني ص١٩٦ – ٢٠١. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ١٢٧/١٥ . ابن دقماق ص١٥٢– ١٥٤ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٤١١ – ٤١٧ . الخضري ص٣٩٩ – ٤١٠ . الكبي ص١٢٥–١٣٨.

٩٦– القضاعي ص٥٥٢ – ٥٥٣ . ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢٦٢– ٢٧٦ . ابن العبري ص١٨٣–١٩٢ . ابن الكازروني ص٢٠٢– ٢٠٩. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ١٣٨/١٥ . ابن دقماق ص١٥٥– ١٥٩ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٤١٧ ٤٢٣. الخضري ص٤١٠ – ٤٢٦ . الكبي ص١٣٩–١٥٢.

٩٧– ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢٧٧– ٢٨١. ابن العبري ص١٩٢– ١٩٥ . ابن الكازروني ص٢١٠ – ٢١٤. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٣١٨/١٨ . ابن دقماق ص١٥٩–١٦٠ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٤٢٣–٤٢٦. الخضري ص٤٢٧ – ٤٢٩ . الكبي ص١٥٣–١٥٨.

٩٨– ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢٨٢– ٢٨٥. ابن العبري ص١٩٥– ٢٠١. ابن الكازروني ص٢١٥ – ٢١٨. الذهبي . **سير**

أعلام النبلاء ٣٩٦/١٩ . ابن دقماق ص١٦١-١٦٢. السيوطي . تاريخ الخلفاء ص٤٢٦ - ٤٣١ . الخضري ص٤٣٠ - ٤٤٤ . الكبي ص١٥٩-١٦٥.

٩٩- ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢٩٨- ٣٠٣. ابن العبري ص٢٠٥-٢١١. ابن الكازروني ص٢٢٨ - ٢٣٢. الذهبي . سير أعلام النبلاء ٢٩٩/٢٠. ابن دقماق ص١٦٧-١٦٨ . السيوطي . تاريخ الخلفاء ص٤٣٧-٤٤٢ . الخضري ص٤٥٠-٤٦٤ . الكبي ص١٧٦-١٨٤.

١٠٠- ابن غازي الحلبي الأزدي ص٣٠٤- ٣٠٦. ابن العبري ص٢١١-٢١٤ . ابن الكازروني ص٢٣٣ - ٢٣٦. الذهبي . سير أعلام النبلاء ٤١٢/٢٠ . ابن دقماق ص١٦٩ . السيوطي . تاريخ الخلفاء ص٤٤٢ - ٤٤٤ . الخضري ص٤٦٤ . الكبي ص١٨٥-١٨٩.

١٠١- ابن غازي الحلبي الأزدي ص٣٠٧- ٣٠٩. ابن العبري ص٢١٤-٢١٧ . ابن الكازروني ص٢٣٧ - ٢٤١. الذهبي . سير أعلام النبلاء ٦٨/٢١ . ابن دقماق ص١٧٠-١٧١ . السيوطي . تاريخ الخلفاء ص٤٤٤- ٤٤٨ . الخضري ص٤٦٥ . الكبي ص١٩٠-١٩٥.

١٠٢- ابن غازي الحلبي الأزدي ص٣١٠ . ابن العبري ص٢١٧-٢٤٣ . ابن الكازروني ص٢٤٢ - ٢٥٣. الذهبي . سير أعلام النبلاء ١٩٢/٢٢ . ابن دقماق ص١٧١-١٧٣ . السيوطي . تاريخ الخلفاء ص٤٤٨-٤٥٨ . الخضري ص٤٦٦- ٤٧٦ . الكبي ص١٩٦-٢١٨.

١٠٣- ابن العبري ص٢٤٢-٢٤٣ . ابن الكازروني ص٢٥٤ - ٢٥٧. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٢٦٤/٢٢ . ابن دقماق ص١٧٣ - ١٧٤ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٤٥٨ - ٤٦٠ . الخضري ص٤٧٧-٤٧٨ . الكبي ص٢١٩-٢٢٠.

١٠٤- ابن العبري ص٢٤٣-٢٥٤ . ابن الكازروني ص٢٥٨-٢٦٥. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ١٦٨/٢٣ . ابن دقماق ص١٧٤-١٧٥ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٤٦٠ - ٤٦٤ . الخضري ص٤٧٩. الكبي ص٢٢١-٢٢٧.

١٠٥- ابن العبري ص٢٥٤-٢٧٥ . ابن الكازروني ص٢٦٦-٢٨٠. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ١٧٤/٢٣ . ابن دقماق ص١٧٥-١٨٠ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٤٦٤-٤٧٧ . الخضري ص٤٨٠-٤٨٢. الكبي ص٢٢٨-٢٣٣.

١٠٦- انظر أخباره في ترجمة أبيه، وفي مواضع متفرقة من **تلخيص مجمع الآداب** لابن الفوطي.

١٠٧- ابن بطوطة ٣٧/٣ وذكر أنه كان ناظراً على ضريح قثم بن العباس في سمرقند وقال : «وكان الناظر في كل حال هذا الضريح المبارك وما يليه حين نزولنا به الأمير غياث الدين محمد بن عبدالقادر بن عبدالعزيز بن يوسف بن الخليفة المستنصر بالله العباسي ، وقدمه لذلك السلطان طرمشيرين لما قدم عليه من

العـراق» . وفـي ص١٧٣ يـشـيـر إلى أنه رحـل إلى الهند بناء على طلب سلطانها فاستقبله استـقـبالاً حـافـلاً وأعطاه مدينة سـيري المجاورة لدهلي.

١٠٨- ابن عبدالظاهر . **الروض الزاهر** ، ويعد من أقدم المؤرخين الذين تحدثوا عنه ، إذ كان معاصـراً له ، ومما قاله : ص٩٩ «ورد كتاب الأمير علاء الدين البندقدار ، والأمير علاء الدين طيبرس ، مضمونه أنه وصل إلى جهة دمشق ، في أول الغوطة ، رجل ادعى أنه أحمد ابن الإمام الظاهر بن الإمام الناصر ومعه جماعة من عرب خفاجة في قريب الخمسين فارساً وآن الأمير سيف الدين قليج البغدادي عرف أمراء العرب المذكورين ، وقال بهؤلاء يحصل القصد من العراق ، فكتب السلطان بخدمته وتعظيم حرمته وأن يسير صحبته حجاب ، فوصل يوم الخميس تاسع رجب سنة تسع وخمسين وستمائة وخرج السلطان للقائه ...» . أبو الفداء . **المختصر** ، ٣٢٣/٢ . وقال عنه في حوادث سنة ٦٥٩هـ «وفي هذه السنة في رجب قدم إلى مصر جماعة من العرب ومعهم شخص أسود اللون ، اسمه أحمد ، زعموا أنه ابن الإمام الظاهر بالله محمد ابن الإمام الناصر، وأنه خرج من دار الخلافة ببغداد لما ملكها التتر فعقد له الظاهر بيبرس مجلساً حضر فيه جماعة من الأكابر منهم الشيخ عز الدين عبدالعزيز بن عبدالسلام ... فشهد أولئك العرب أن هذا

الشخص المذكور هو ابن الظاهر محمد ابن الإمام الناصر ، فيكون عم المستعصم ، وأقام القاضي جماعة من الشهود ، اجتمعوا بأولئك العرب ، وسمعوا شهاداتهم ، ثم شهدوا بالنسب بحكم الاستفاضة ، فأثبت القاضي تاج الدين نسب أحمد المذكور ، ولقب المستنصر بالله أبا القاسم أحمد بن الطاهر بالله محمد ، وبايعه الملك الظاهر والناس بالخلافة ، واهتم الملك الظاهر بأمره وعمل له الدهاليز والجمدارية وآلات الخلافة ، واستخدم له عسكراً ، وغرم على تجهيزه جملاً طائلة قيل أن قدر ما غرمه عليه ألف ألف دينار ، وكانت العامة تلقب الخليفة المذكور بالزرابيني ، وبرز الملك الظاهر والخليفة الأسود المذكور في رمضان من هذه السنة وتوجها إلى دمشق ... ثم جهز الخليفة بعسكره إلى جهة بغداد طمعاً في أن يستولى على بغداد ويجمع عليه الناس ، فسار الخليفة الأسود بعسكره من دمشق... ثم عاد الملك الظاهر إلى دمشق من توديع الخليفة ثم سار إلى الديار المصرية ... ووصلت إليه كتب الخليفة بالديار المصرية أنه استولى على عانة والحديثة وولى عليهما وأن كتب أهل العراق وصلت إليه يستحثونه على الوصول إليهم ، ثم قبل أن يصل إلى بغداد وصلت إليه التتر ، وقتل الخليفة المذكور ، وقتلوا غالب أصحابه ونهبوا ما كان معه وجاءت الأخبار بذلك ...» .

وذكر المقريزي في **السلوك** ج / ق ٢ ص٤٤٨-٤٤٩ أنه قدم مع

قرابة خمسين فارساً من عرب خفاجة وأشعر السلطان الظاهر بيبرس بمقدمه إلى دمشق فكتب السلطان إلى النواب بالقيام «في خدمته وتعظيم حرمته وأن يسير معه حجاب من دمشق فسار من دمشق بأوفر حرمة إلى جهة مصر فخرج السلطان من قلعة الجبل يوم الخميس تاسع شهر رجب إلى لقائه... فسار السلطان به إلى باب النصر ودخل القاهرة ، وقد لبس الشعار العباسي فلما كان يوم الإثنين ثالث عشر حضر قاضي القضاة ونواب الحكم وعلماء البلد وفقهاؤها وأكابر المشايخ وأعيان الصوفية والأمراء ومقدمو العساكر والتجار ووجوه الناس وحضر الشيخ عز الدين بن عبدالسلام فمثلوا كلهم بحضرة الأمير أحمد ... وشهد العربان وخادم من البغاددة بأن الأمير أحمد هو ابن الإمام الظاهر أمير المؤمنين ...».

وذكر العيني في **عقد الجمان** (حوادث وتراجم ٦٤٨ - ٦٦٤هـ) في حوادث سنة ٦٥٩هـ أن السلطان الملك الظاهر نصب فيها الخليفة للمسلمين «وأصل ذلك أن في رجب من هذه السنة قدم إلى مصر جماعة من العرب ومعهم شخص أسمر اللون اسمه أحمد زعموا أنه ابن الإمام الظاهر بالله ... وأنه خرج من دار الخلافة ببغداد لما ملكها التتار فعقد السلطان الملك الظاهر بيبرس مجلساً حضر فيه جماعة من الأكابر .. فشهد أولئك العرب أن هذا الشخص المذكو هو ابن الظاهر محمد» .

وقال الذهبي . **دول الإسلام** ٢/١٨٠ - ١٨١ : «فلما كان في رجب من السنة بايع المسلمون بمصر المستنصر بالله أحمد بن الخليفة الظاهر محمد بن الناصر العباسي الأسود، كانت أمه حبشية، وكان بطلاً شجاعاً، قدم مصر وعرفوه ، وهو عم المستعصم المقتول، نهض بإقامة دولته ومبايعته السلطان الملك الظاهر بيبرس ففوض أمور الأمة إلى السلطان، ثم خرج أمير المؤمنين المستنصر والسلطان إلى الشام بعسكر وهم نحو الألف ليملك بغداد وقد كان قائد حلب أقوشي التركي بايع بحلب الحاكم بأمر الله فلما قدم السلطان دمشق اختفى الحاكم ثم أتى المستنصر فوضع يده وبايعه وسار معه ، ففي آخر السنة كان المصاف بين التتار الذين بالعراق وبين الخليفة المستنصر فقتل المستنصر في الواقعة وانهزم الحاكم إلى الشام» .

وقال ابن خلدون ٣/٦٥٢: «لما هلك المستعصم ببغداد واستولى التتر على سائر الممالك الإسلامية ، فافترق شمل الجماعة ، واهتز سلك الخلافة وهرب القرابة المرشحون وغير المرشحين من قصور بغداد فذهبوا في الأرض طولاً وعرضاً ، ولحق بمصر كبيرهم يومئذ أحمد ابن الخليفة الظاهر ، وهو عم المستعصم وأخو المستنصر ، وكان سلطانها يومئذ الملك الظاهر بيبرس ... فقام على قدم التعظيم وركب لتلقيه وسر بقدومه ، وكان وصوله سنة تسع وخمسين فجمع الناس على طبقاتهم بمجلس الملك بالقلعة

وحضر القاضي يومئذ تاج ابن بنت الأغر فاثبت بينت نسبه في بيت الخلفاء بشهاد العرب الواصلين معه بالاستفاضة، ولم يكن شخصاً خفياً وبايع له الظاهر وسائر الناس ونصب للخلافة الإسلامية ولقبوه المستنصر» .

وانفرد المقريزي . **درر العقود الفريدة** ، ٢٠٦/٢ – ٢٠٧ بتلقيبه بالمنتصر بالله ولعل هذا خطأ من الناسخ إذ أشار إليه في السلوك بلقب المستنصر بالله .

وانظر أيضاً ابن دقماق ص١٨٠ – ١٨٥ . ابن تغري بردي . **الدليل الشافي** ٧١/١–٧٢، **والنجوم الزاهرة** ٩٨/٧–١٠٦. السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ٤٧٧–٤٧٨.

١٠٩– في الأصل : وا بمصر القاهرة .

١١٠– ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢٨٦– ٢٩١. ابن العبري ص٢٠١– ٢٠٤. ابن الكازروني ص٢١٩ – ٢٢٣. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٥٦١/١٩ . ابن دقماق ص١٦٢–١٦٤ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٤٣١–٤٣٥ . الخضري ص٤٤٥–٤٤٨. الكبي ص١٦٦–١٧٢.

١١١– ابن غازي الحلبي الأزدي ص٢٩٢–٢٩٧. ابن العبري ص٢٠٤– ٢٠٥. ابن الكازروني ص٢٢٤–٢٢٧. الذهبي . **سير أعلام النبلاء** ٥٦٨/١٩ . ابن دقماق ص١٦٤–١٦٧ . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٤٣٦–٤٣٧. الخضري ص٤٤٩ . الكبي ص١٧٤–١٧٥.

١١٢- لم أقف على ترجمته .

١١٣- ابن عبدالظاهر . **الروض الزاهر**، ص١٤١- ١٤٢ : «ذكر البيعة للإمام الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد أمير المؤمنين ... كان قد وصل هذا الإمام إلى الديار المصرية فأكرمه السلطان والتقاه وخدمه ، وأنزله بقلعته وأدر عليه النفقات وكذلك جميع من معه ، ولما كان يوم الخميس ثاني محرم سنة إحدى وستين وستمائة جلس السلطان مجلساً عاماً فيه جميع الناس ، وجماعة التتار الوافدين ، ورسل السلطان المتوجهون إلى الملك بركة . وحضر الإمام الحاكم... وبعد ثبوت نسبه الشريف ... وبايعه على كتاب الله وسنة رسوله ... ثم أخذ الناس على اختلاف طبقاتهم في مبايعته ...» ابن دقماق ص١٨٦-١٨٨ ، وقال عنه : «هو أبو العباس أحمد بن محمد ابن الحسن بن علي القبي بن الحسن ابن أمير المؤمنين الراشد بالله قدم مصر يوم الخميس سادس عشر من صفر سنة ستين وستمائة فأنزله السلطان الملك الظاهر بيبرس القلعة - بالبرج الكبير ، ورتب له كفايته . فأقام بالقلعة إلى ثامن المحرم سنة إحدى وستين وستمائة ، فعقد السلطان الملك الظاهر مجلساً عظيماً لأخذ البيعة للخليفة بالإيوان ...» ، ابن حجر العسقلاني ١٢٨/١، وقال عنه : «أحمد بن الحسن بن أبي بكر ابن العباسي القبي بضم القاف وتشديد الموحدة أمير المؤمنين الحاكم بن أبي علي من ذرية

المستظهر بن المقتدي اختفى في واقعة بغداد ... وكانت له شجاعة وديانة ... فكانت مدة خلافته أربعين سنة وأربعة أشهر وعشرة أيام» . ابن تغري بردي . **الدليل الشافي** ٧٢/١. وأورد اسمه على النحو الآتي : «أحمد بن الحسن بن أبي بكر» . ابن تغري بردي ، **النجوم الزاهرة** ، ١٠٤/٧-١٠٧، ١٨٥، ٣٢٨، ١١٨/٨-١٩١ وفيها يتحدث عن وفاته .

السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٤٧٨-٤٨٤ . وقال : «الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن أبي علي الحسن بن أبي بكر بن الحسن بن علي القبي - بضم القاف وتشديد الباء الموحدة ابن الخليفة المسترشد بالله ابن المستظهر بالله ، كان اختفى وقت أخذ بغداد ونجا، ثم خرج منها وفي صحبته جماعة، فقصد حسين بن فلاح أمير خفاجة ، فأقام عنده مدة ، ثم توصل مع العربي إلى دمشق ، وأقام عند الأمير عيسى بن مهنا مدة ، فطالع به الناصر صاحب دمشق فأرسل يطلب قبضته مجيء التتار ، فلما جاء الملك المظفر دمشق سير في طلبه الأمير قلبح البغدادي، فاجتمع به وبايعه بالخلافة» .

وابن خلدون ٦٥٤/٣ - ٦٥٥ ويشير إلى أنه بعد مقتل المستنصر «تطلب السلطان بمصر الملك الظاهر بعده آخر من أصل هذا البيت يقيم برسم الخلافة الإسلامية، وبينما هو يسائل الركبان عن ذلك إذ وصل رجل من بغداد ينسب إلى الراشد بن المسترشد قال صاحب

حماة في تاريخه عن نسابة مصر: إنه أحمد بن حسين بن أبي بكر ابن الأمير أبي علي ابن الأمير حسن بن الراشد وعند العباسيين السليمانيين في درج نسبهم الثابت أنه أحمد بن أبي بكر بن علي ابن أحمد بن الإمام المسترشد انتهى كلام صاحب حماة ولم يكن في أبائه خليفة فيما بينه وبين الراشد وبايع له بالخلافة الإسلامية ولقبه الحاكم - ولم يزل على هذا الحال - إلى أن هلك سنة إحدى وسبعمائة» .

الذهبي . **دول الإسلام** ١٨٢/٢ حوادث سنة ٦٦١ : «وفي ثامن من المحرم عقد مجلس عظيم عقده لبيعة الإمام وأحضروا أبا العباس أحمد بن الأمير أبي علي بن علي بن أبي بكر بن المسترشد بالله ابن المستنصر بالله العباسي وأثبت نسبه فمد السلطان الملك الظاهر يده وبايعه بالخلافة ثم بايعه القضاة والأمراء» .

وفي حوادث سنة ٧٠١ ، ٢٣٢/٢ قال : «وفي جمادى الأولى مات أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أحمد العباسي ودفن عند السيدة نفيسة وكانت خلافته أربعين سنة وشهراً» .

١١٤- ابن دقماق ص١٨٨ - ١٨٩ ، ويذكر أن السلطان الناصر خلعه ونفاه إلى قوص وجعل مكانه ابن عمه إبراهيم خليفة ، وابن تغري بردي . **الدليل الشافي** ٣١٦/١ وقال: «سليمان بن أحمد بن الحسن... ولد سنة ثلاث وثمانين وستمائة وتوفي سنة أربعين

وسبعمائة بقوص بعد أن خلع» . ابن تغري بردي . **النجوم الزاهرة**، ٨/١١٩–١٢٠ ، ويشير إلى أن السلطان الناصر «طلبه في أول نهار الجمعة قبل الإشاعة بموت والده ، وأشهد عليه أنه ولى الملك الناصر محمد بن قلاوون جميع ما ولاه والده وفوضه إليه، ثم عاد إلى الكبش، فلما فرغت الصلاة على الخليفة رد ولده المذكور وأولاد أخيه من جامع ابن طولون إلى دورهم ونزل من القلعة خمسة خدام من خدام السلطان وقعدوا عند باب الكبش صفة الترسيم عليهم وسير السلطان يستشير قاضي القضاة تقي الدين ابن دقيق العيد الشافعي في أمر سليمان المذكور هل يصلح للخلافة أم لا ؟ فقال : نعم يصلح وأثنى عليه ويقي الأمر موقوفاً إلى يوم الخميس رابع عشرين جمادى الأولى المذكور ، فلما كان بكرة النهار المذكور طلب سليمان إلى القلعة فطلع هو وأولاد أخيه بسبب المبايعة فأمضى السلطان ما عهد إليه والده المذكور بعد فصول وأمور يطول شرحها بينه وبين أولاد أخيه وجلس السلطان ، وخلع على أبي الربيع سليمان هذا خلعة الخلافة ونعت بالمستكفي ، وهي جبة سوداء وطرحة سوداء» . السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ، ص٤٨٤ – ٤٨٨ ، ومما قاله عنه : «اشتغل بالعلم قليلاً ، وبويع بالخلافة بعهد من أبيه في جمادى الأولى سنة إحدى وسبعمائة ، وخطب له على المنابر في البلاد المصرية والشامية ، وسارت البشارة بذلك إلى جميع الأقطار

والممالك الإسلامية ، وكانوا يسكنون بالكبش ، فنقلهم السلطان إلى القلعة ، وأفرد لهم داراً» .

١١٥- ابن حجر العسقلاني ٥٧/١ ويذكر أنه لم يتولّ الخلافة . ويذكر السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ، أنه كان ولي العهد في حياة والده الحاكم فيقول في ترجمته إبراهيم بن المستمسك «كان جده الحاكم عهد إلى ابنه محمد، ولقبه المستمسك فمات في حياته» .

١١٦- ابن دقماق ، ص١٨٩، ويذكر أن السلطان الناصر أقامه خليفة بغير مبايعة بعد أن نفى المستكفي إلى قوص وقد جعله ابن دقماق ابن عم المستكفي ، وقد عزل عن الخلافة بعد وفاة المستكفي في قوص . ابن حجر العسقلاني ٥٧/١ ، وقال عنه : «إبراهيم بن محمد بن أحمد بن أبي المجد العباسي أمير المؤمنين الواثق بن المستمسك بن الحاكم ولي الخلافة بعد موت عمه المستكفي بمبايعة الناصر له سنة ٧٤٠ وقرر له ما كان مقرراً للمستكفي بعد أن كان الناس راجعوه في أمره وسموه بسوء السيرة فأظهر التوبة ، فلم يزل الناصر بالناس حتى بايعوه ، وقدم أحمد بن المستكفي ومعه محضر فيه شهادة أربعين عدلاً على أبيه أنه فوض له ولاية العهد مثبوت على قاضي قوص فلم يعبأ به الناصر ، وقرره في ذي الحجة فأقام باسم الخليفة بقية دولة الناصر سنة واحدة ، ثم بعده، وكان الناس يهزءون بإبراهيم ويلقبونه المستعطي بالله». ويذكر

السيوطي. **تاريخ الخلفاء** ، ص٤٨٨- ٤٩٠ أنه «الواثق بالله إبراهيم ابن ولي العهد المستمسك بالله أبي عبدالله محمد بن الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد كان جده الحاكم عهد إلى ابنه محمد ولقبه المستمسك فمات في حياته فعهد إلى إبنه إبراهيم هذا ظناً أنه يصلح للخلافة فرآه غير صالح لها لما هو فيه من الانهماك في اللعب ومعاشرة الأرذال فعدل عنه، وعهد إلى المستكفي ابنه - أعني ابن الحاكم - وهو عم إبراهيم فكان إبراهيم هو السبب في الوقيعة بين الخليفة المستكفي والسلطان بعد أن كانا كالأخوين ، لما كان يحمله إليه من النميمة به ... فلما مات المستكفي بقوص عهد إلى ابنه أحمد ، فلم يلتفت السلطان إلى ذلك ، وبايع إبراهيم هذا ولقب بالواثق إلى أن حضرت السلطان الوفاة فندم على ما صدر عنه وعزل إبراهيم هذا وبايع ولي العهد أحمد ولقب الحاكم وذلك في أول سنة اثنتين وأربعين» .

١١٧- الواثق عمر . يقول ابن تغري بردي . **النجوم الزاهرة** ، ١٩٤/١١ في حوادث سنة ٧٨٥ إن السلطان الظاهر برقوق الأول اختاره خليفة ولقبه الواثق بالله . ويقول السيوطي . **تاريخ الخلفاء**، ص٥٠٤: «وفي رجب سنة خمس وثمانين قبض برقوق على الخليفة المتوكل وخلعه وحبسه بقلعة الجبل ، وبويع بالخلافة محمد بن إبراهيم بن المستمسك بن الحاكم ولقب الواثق بالله فاستمر في

الخلافة إلى أن مات يوم الأربعاء سابع عشر من شوال سنة ثمان وثمانين» ، وفي ص٥٠٥ يقول : «الواثق بالله عمر بن إبراهيم بن ولي العهد المستمسك بن الحاكم بويع بالخلافة بعد خلع المتوكل شهر رجب سنة خمس وثمانين واستمر إلى أن مات يوم الأربعاء تاسع عشر شوال سنة ثمان وثمانين..».

١١٨- اختلف في لقبه فقيل المعتصم بالله وقيل المستعصم بالله ، ولعل الصواب هو المعتصم بالله .

انظر ابن قاضي شهبة ١٩٠/١ ، وجعله المعتصم بالله وفي ٤٦/٤: المستعصم ، وابن تغري بردي . **النجوم الزاهرة** ١٢٦/١١، و١٩٤/١١، و٢٠١/١١ - ٢٠٢، و٢٦٢/١٢-٢٦٣، وجعل لقبه المعتصم بالله. والسيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٥٠٣، وص٥٠٥، وقد جعل لقبه المستعصم بالله وورد لقبه بالمعتصم بالله في : **تاريخ الدول الإسلامية** لأحمد زيني دحلان ص٢٩، وجعله أبو الفتوح بدوي في : «**الخلفاء العباسيون في ظل دولة المماليك**» المستعصم بالله في حين استخدم أحمد السعيد سليمان، في كتابه **تاريخ الدول الإسلامية**.. ص٢٢، لقب المعتصم بالله، وفي أخباره اضطراب في المعلومات .

١١٩- يقول ابن دقماق ص١٩٦ : «هو أبو الفتح أبو بكر بن الإمام المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن الإمام الحاكم بأمر الله أبو

العباس أحمد ، بويع بالخلافة بعد موت أخيه الحاكم بأمر الله وتلقب بالمعتضد وخطب باسمه على المنابر بمصر والشام بعد موت أخيه في سنة أربع وخمسين وسبعمائة ، وكانت وفاته ليلة ثامن عشر جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة وكانت جنازته مشهودة» . وقال ابن تغري بردي . **النجوم الزاهرة** ، ١٠/٢٢٢ ، في حوادث سنة ٧٥٤ ، وفي هذه الأيام توفي الخليفة أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بعد أن عهد لأخيه أبي بكر فطلب أبو بكر وخلع عليه خلعة الخلافة بحضرة السلطان والأمير شيخون ولقب بالمعتضد بالله أبي بكر» . ويقول السيوطي. **تاريخ الخلفاء** ، ص ٥٠٠ – ٥٠١ : «المعتضد بالله: أبو الفتح أبو بكر بن المستكفي بالله، بويع بالخلافة بعد موت أخيه في سنة ثلاث وخمسين وسبعمائة بعهدٍ منه ، وكان خيّراً متواضعاً محباً للعلم، مات في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة» . ويلاحظ الخلاف في تاريخ ولايته عقب موت أخيه .

١٢٠– القائم أبو عبدالله محمد من أبناء المستكفي، ولم يشر في المصادر إلى أنه تولى الخلافة.

١٢١– ذكره ابن دقماق ص١٩٠ فقال : «هو أبو العباس أحمد بن الإمام المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن الإمام الحاكم بأمر الله أحمد الأسمر ، بويع له بالخلافة بعد وفاة والده وتلقب بالحاكم بأمر الله

وذلك في العشرين من شعبان سنة إحدى وأربعين وسبعمائة وخطب باسمه على المنابر بمصر والشام واستمر في الخلافة إلى أن مات في سنة أربع وخمسين وسبعمائة ... وكان الإمام الحاكم مات ، ولم يول أحداً العهد فجمع الأمير شيخون الأمراء والقضاة ، وجمع بني العباس ، وعقد مجلساً فوقع الاختيار على أبي الفتح بن أبي بكر الإمام أبي الربيع سليمان فبايعوه وقلدوه الإمامة» وفي المعلومة خطأ إذ الصواب أنه أبو الفتح وأبو بكر بن الإمام المستكفي ، وقد أشار ابن تغري بردي . **النجوم الزاهرة** ٢٢٢/١٠ في حوادث سنة ٧٥٥ إلى ذلك بقوله : «وفي هذه الأيام توفي الخليفة أمير المؤمنين الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بعد أن عهد لأخيه أبي بكر ، فطلب أبو بكر وخلع عليه خلعة الخلافة بحضرة السلطان والأمير شيخون ولقب بالمعتضد بالله أبي بكر» . وترجم له السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٤٩٠ – ٥٠٠ ، وقال : «الحاكم بأمر الله أبو العباس أحمد بن المستكفي كان أبوه لما حات بقوص عهد إليه بالخلافة فقدم الملك الناصر عليه إبراهيم ابن عمه لما كان في نفسه من المستكفي ...» .

١٢٢– قال ابن دقماق ص١٩٣–١٩٤ أبو عبدالله محمد المتوكل على الله ابن الإمام أبو الفتح المعتضد بالله أبو بكر بن الإمام المستكفي بالله أبو الربيع سليمان بن الإمام الحاكم بأمر الله أبو العباس

أحمد بن الحسين بن أبي بكر بن علي بن الحسن بن الإمام الراشد بأمر الله منصور بن الإمام المسترشد بالله الفضل ... بويع بالخلافة بعهد من أبيه ، وتلقب بالمتوكل على الله واستقر عالياً مناره ...» وهو آخر من ذكره ابن دقماق من الخلفاء العباسيين في مصر وترجم له المقريزي . **درر العقود الفريدة** ٢٩٢/٣ – ٢٩٥ فقال : «محمد بن أبي بكر بن سليمان بن أحمد ، الخليفة أمير المؤمنين المتوكل على الله أبو عبدالله بن المعتضد بالله ابن المستكفي بالله أبي الربيع ابن الحاكم بأمر الله أبي العباس القرشي الهاشمي العباسي ... بويع بعد أبيه بعهده إليه في سلطانه الملك المنصور محمد بن المظفر حاجي ابن الناصر ... فلما أقيم المنصور علي بن الأشرف في السلطنة وقام بتدبير الأمور الأمير الكبير أيبك البدري ... خلع المتوكل وأقام زكريا ابن إبراهيم عوضه ...» وذكره ابن تغري بردي . **النجوم الزاهرة** ١١١/١٣ وأورد في سلسلة نسبه المعتصم بالله وهو خطأ وصوابه المعتضد بالله وخلع هذا الخليفة مرتين تولي في المرة الأولى بدلاً عنه زكريا بن إبراهيم المستعصم بالله وفي المرة الأخرى عمر بن إبراهيم الواثق بالله ثم عقبه زكريا بن إبراهيم مرة أخرى ، ثم خلع المستعصم وأعيد المتوكل . انظر المقريزي . **درر العقود الفريدة** ٢٩٣/٣ . وقال السيوطي . **تاريخ الخلفاء** : «المتوكل على الله أبو عبدالله محمد بن

المعتضد ، والد خلفاء مصر ولي الخلافة بعهد من أبيه بعد موته في جمادى الأولى سنة ثلاث وستين وسبعمائة وامتدت أيامه خمساً وأربعين سنة بما تخللها من خلع وحبس... وأعقب أولاداً كثيرة يقال إنه جاء له مائة ولد ما بين مولود وسقط ، ومات عن عدة ذكور وأناث وولي الخلافة منهم خمسة ، ولا نظير لذلك : المستعين العباس، المعتضد داود، والمستكفي سليمان ، والقائم حمزة ، المستنجد يوسف ، وبقي من أولاده الآن واحد يسمى موسى ما أشبهه بإبراهيم بن المستكفي ، والموجود الآن من العباسيين كلهم من ذرية المتوكل هذا ...» .

١٢٣– لم أقف على ترجمة له ولم يشر إليه خليفة في **النجوم الزاهرة**، و**تاريخ الخلفاء** ، وقد أشار ابن تغري بردي . **النجوم الزاهرة** ١١١/١٣ ، والسيوطي. **تاريخ الخلفاء** ص٥٠٥ إلى أن المستعين بالله تولى الخلافة بعد أبيه المتوكل على الله سنة ٨٠٨هـ .

١٢٤– ذكره ابن تغري بردي . **النجوم الزاهرة** ١٣٨/١٢ و١٥٦ ، فقال : «السلطان أمير المؤمنين المستعين بالله أبو الفضل العباس ابن الخليفة المتوكل على الله أبي عبدالله محمد ابن الخليفة المعتصم بالله أبي بكر ابن الخليفة المستكفي بالله أبي الربيع سليمان ابن الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس أحمد بن الحسن بن أبي بكر ابن علي بن الحسين – وهؤلاء غير خلفاء – ابن الخليفة الراشد

بالله منصور ابن الخليفة المسترشد بالله الفضل ... ولي الخلافة بعد موت أبيه في يوم الإثنين مستهل شعبان سنة ثمان وثمانمائة وذلك بعد وفاة أبيه المتوكل بأربعة أيام ... ثم اتفق الأمراء على إقامة الخليفة هذا في السلطنة عوضاً عن الملك الناصر فرج – لتجتمع الكلمة في رجل واحد ... ويعد المستعين أقوى خلفاء مصر وأبرزهم وقد خلع من الخلافة والسلطنة في سنة ٨١٦هـ، وتوفي سنة ٨٣٣هـ» . وقال ابن تغري بردي. **الدليل الشافي** ١/٣٨٠ : «تسلطن بعد خلع الملك الناصر فرج بدمشق في أوائل سنة خمس عشرة وثمانمائة ودام سلطاناً وخليفة إلى أن خلع من السلطنة بالمؤيد شيخ» . وقال السيوطي . **تاريخ الخلفاء** : «المستعين بالله أبو الفضل العباس بن المتوكل ، أمه أم ولد تركية بويع بالخلافة بعهد من أبيه ... وعمل شيخ الإسلام ابن حجر فيه قصيدته المشهورة :

الملك فينا ثابت الأساس

بالمستعين العادل العباسي

رجعت مكانه آل عم المصطفى

لمحلها من بعد طول تناسي

ثاني ربيع الآخر الميمون في

يوم الثلاثاء حف بالأعراسِ

.....»

وذكره السخاوي في **وجيز الكلام** ٣٨٢/١، وورد اسم المعتصم بالله في سلسلة نسبه خطأ والصواب المعتضد بالله ولعل ذلك من ناسخ الكتاب فقد ذكر ابن تغري بردي . **المنهل الصافي** ٣٠١/٥ ، نسب أخيه المعتضد بالله على النحو الآتي : داود الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله أبو الفتح ابن الخليفة المتوكل على الله محمد بن الخليفة المعتضد بالله أبي بكر بن الخليفة المستكفي بالله أبي الربيع سليمان ...» وجاء اسم المعتضد بالله أبو بكر بن المستكفي في سلسلة نسب أخيه المعتضد بالله داود في **النجوم الزاهرة** ٢٢٥/١٥.

١٢٥- ابن تغري بردي/ **النجوم الزاهرة** ١٥٦/١٣.

١٢٦- ذكره ابن تغري بردي . **المنهل الصافي** ٣٠١/٥، فقال: «داود الخليفة أمير المؤمنين المعتضد بالله أبو الفتح بن الخليفة المتوكل على الله محمد بن الخليفة المعتضد بالله أبي بكر بن الخليفة المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الخليفة الحاكم بأمر الله أبي العباس ... بويع بالخلافة بعد خلع أخيه المستعين في يوم الخميس سادس عشر ذي الحجة سنة ست عشرة وثمانمائة... وكان خليقاً للخلافة سيد بني العباس في زمانه ، وكان أهلاً للخلافة بلا مدافعة، كريماً ، عاقلاً ، سيوساً ، ديناً ، حلو المحاضرة ، كثير الصدقات والبر للفقراء ، وكان يحب طلبة العلم ... وكان يجتهد في السير على طريقة الخلفاء ممن قبله» . ويذكر السيوطي . **تاريخ الخلفاء**

ص٥٠٩، أنه بويع بالخلافة بعد خلع أخيه سنة خمس عشرة ... مات في يوم الأحد رابع ربيع الأول سنة خمس وأربعين وقد قارب السبعين . ويذكر ابن تغري بردي . **النجوم الزاهرة** ١٤/٢٥١ – ٣٥٢ ، أن سلطان بنجاله من بلاد الهند «جلال الدين أبو المظفر محمد بن فندو ... طلب من الخليفة المعتضد بالله أبي الفتح داود تقليداً بسلطنة الهند فبعث إليه الخليفة الخلعة والتشريف مع بعض الأشراف فوصلت الخلعة إليه ولبسها ...» وأورد في ١٥/٢٢٥ أن خلافته كانت تسعاً وعشرين سنة وأياماً .

١٢٧– ذكره ابن تغري بردي . **المنهل الصافي** ٦/٥١–٥٢، فقال : «سليمان الخليفة أمير المؤمنين المستكفي بالله أبو الربيع بن المتوكل على الله أبي عبدالله محمد بن المعتصم بالله أبي بكر بن المستكفي بالله أبي الربيع سليمان بن الحاكم بأمر الله أبي العباس ... بويع سليمان هذا بعهد من أبيه المعتضد بالله أبي الفتح داود في العشر الأول من شهر ربيع الأول سنة خمس وأربعين وثمانمائة واستمر في الخلافة إلى أن توفي ... سنة خمس وخمسين وثمانمائة» . كما ذكره في **النجوم الزاهرة** ١٥/١٠٨ و ٢٨٠ . وترجم له السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ص٥١١–٥١٢، فقال : «ولي الخلافة بعهد من أخيه وهو شقيقه وكتب له والدي – رحمه الله – نسخة العهد ... وكان من صلحاء الخلفاء صالحاً ديناً عابداً ... منعزلاً عن الناس ، حسن

السيرة وقال في حقه أخوه المعتضد: لم أر على أخي سليمان منذ نشأ كبيرة ، وكان الملك الظاهر يعتقده ، ويعرف له حقه، وكان والدي إماماً له ... أما نحن فلم تنشأ إلا في بيته وفضله وآله خيراً ديناً وعبادة وخيراً ... مات في يوم الجمعة سلخ ذي الحجة سنة أربع وخمسين ، وله ثلاث وستون سنة ...» ويذكر السخاوي . **وجيز الكلام** ٦٥٧/٢، أن القائم بأمر الله حمزة بن المتوكل بويع بالخلافة في خامس المحرم بعد وفاة أخيه المستكفي بيومين» ولعل هذا يوضح الخلاف في تحديد سنة وفاته بين ابن تغري بردي الذي جعلها سنة ٨٥٥ والسيوطي الذي جعلها سنة ٨٥٤ .

١٢٨- ذكر ابن تغري بردي . **النجوم الزاهرة** ١٧٦/١٥، أنه بويع بالخلافة يوم الإثنين خامس المحرم سنة ٨٥٥، وفي **المنهل الصافي** ١٨٥/٥، وأشار إلى أنه «خلع وحبس بالإسكندرية في رجب سنة تسع وخمسين وثمانمائة» كما ترجم له في **الدليل الشافي** ٢٧٩/١ ، فقال : خليفة زماننا ... توفي يوم الإثنين سابع عشر شوال سنة اثنتين وستين وثمانمائة . وذكره السخاوي . **وجيز الكلام** ٦٥٧/٢، في حوادث سنة ٨٥٥ فقال: «في خامس محرمها بويع بالخلافة حمزة ابن المتوكل على الله أبي عبدالله ابن المعتصم بالله أبي بكر ابن المستكفي بالله سليمان ابن الحاكم بأمر الله العباسي الهاشمي بحضرة القضاة والأمراء والأعيان بعد وفاة أخيه

المستكفي بالله أبي الربيع سليمان قبل يومين ولقب بالقائم بأمر الله»، و٢/٧١٨ في حوادث سنة ٨٦٢، وقال : «وفي شوال ، وقد جاز السبعين بإسكندرية بطالاً ، أمير المؤمنين القائم بأمر الله أبو البقاء حمزة....» وترجم له السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ، ص٥١٣ ، وقال عنه : «كان شهماً صارماً أقام أبهة الخلافة قليلاً ، وعنده جبروت بخلاف سائر إخوانه ...» ويشير إلى أن الأشرف إينال خلعه في جمادى سنة تسع وخمسين وسيره إلى الإسكندرية واعتقله بها إلى أن مات بها في سنة ثلاث وستين ودفن عند شقيقه المستعين.

١٢٩- ترجم له السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ، ص٥١٣ - ٥١٤، وقال : «المستنجد بالله خليفة العصر ، أبو المحاسن يوسف بن المتوكل على الله ولي الخلافة بعد خلع أخيه والسلطان يومئذ الأشرف إينال... وكان الظاهر خشقدم أول ما قلد قدم نائب الشام حاتم لموافقة كانت بينه وبين العسكر في سلطنته ، فأمر الظاهر حين بلغه قدومه - بطلوع الخليفة ، والقضاة الأربعة والعسكر إلى القلعة وأرسل إلى نائب الشام يأمره بالانصراف فانصرف به شروط شرطها ، وعاد القضاة والعسكر إلى منازلهم واستمر الخليفة ساكناً بالقلعة ولم يمكنه الظاهر من العودة إلى سكنه المعتاد فاستمر بها إلى أن مات يوم السبت رابع عشر من المحرم سنة أربع وثمانين وثمانمائة بعد تمرضه نحو عامين بالفالج ، وصلى

عليه بالقلعة ، ثم أنزل إلى مدفن الخلفاء بجوار المشهد النفيسي وقد بلغ التسعين أو جاوزها» .

وانظر أيضاً: ابن تغري بردي . **النجوم الزاهرة** ١١٢/١٣ و١٩٦/١٦ .

وذكره السخاوي . **وجيز الكلام** ٩٠٣/٣، في حوادث سنة ٨٨٤ وقال عنه : «آخر الإخوة الخمسة المستقرين في الخلافة ، وكان ساكناً ، بهياً ، مجاب الدعوة ...» .

١٣٠- السيوطي . **المنجم في المعجم** ، ص٢٢٣: «موسى بن الخليفة أمير المؤمنين المتوكل على الله أبي عبدالله محمد بن المقتضد بالله أبي الفتح ... ولد بعد التسعين وسبعمائة ، وسمع على جماعة ، مات سنة أربع وثمانين وثمانمائة ...» .

١٣١- شرف الدين يعقوب بن المتوكل أبي عبدالله محمد . والد الخليفة المتوكل على الله أبو العز عبدالعزيز بن يعقوب بن المتوكل على الله ترجم السخاوي . **وجيز الكلام** ٨٧٧/٣ - ٨٧٨ لابنه محمد في وفيات سنة ٨٨١ ، فقال: «وفي جمادى الثاني عن أربع وستين ، سيدي محمد ابن الشرفي يعقوب بن المتوكل على الله ... أخو أمير المؤمنين بعد المتوكل على الله العزي عبدالعزيز ممن ذكر بفضل وخير وكونه خليقاً للخلافة مع التقلل والانجماع» وانظر أيضاً **الضوء اللامع** ٨٦/١٠، **وبدائع الزهور** ١٢٥/٣، **وشذرات الذهب** ٣٣٣/٧.

١٣٢- الغرسيون جماعة من العباسيين في مصر .

١٣٣- المتوكل على الله أبو العز عبدالعزيز . ترجم له السيوطي . **تاريخ الخلفاء** ، ص٥١٤ - ٥١٦ فقال : «المتوكل على الله أبو العز عبدالعزيز بن يعقوب بن المتوكل على الله ، ولد سنة تسع عشرة وثمانمائة... ولم يل الخلافة والده ، ونشأ معظماً مشاراً إليه، محبوباً للخاصة والعامة بخصاله الجميلة ومناقبه الحميدة وتواضعه وحسن سجيته، وبشاشته لكل أحد وكثرة أدبه ، وله اشتغال بالعلم قرأ على والدي وغيره، وزوجه عمه المستكفي بابنته فأولدها ولداً صالحاً فهو ابن هاشمي بين هاشميين، ولما طال مرض عمه المستنجد عهد إليه بالخلافة فلما مات بويع بها يوم الإثنين سادس عشر المحرم بحضرة السلطان والقضاة والأعيان ... مات يوم الأربعاء سلخ المحرم سنة ثلاث وتسعمائة وعهد بالخلافة لابنه يعقوب ولقبه المستمسك بالله» وذكره ابن إياس الحنفي ٣/١٥١- ١٥٢ ، وقال : «ذكر خلافة المتوكل على الله أبو العز عبدالعزيز بن يعقوب بن محمد المتوكل على الله بن المعتضد بالله أبي بكر ابن المستكفي بالله سليمان بن الإمام الحاكم بأمر الله أحمد العباسي الهاشمي، وهو الرابع عشر من خلفاء بني العباس بمصر، بويع بعد موت عمه الجمالي يوسف بعهد منه ...» .

١٢٤- ابن إياس الحنفي ٣/٢٧٩-٢٨٠، وأشار إلى توليه الخلافة في محرم سنة ٩٠٣ وقال : «وهو الرابع والخمسون من خلفاء بني العباس في العدد، وهو الخامس عشر من خلفاء بني العباس بمصر، فهو خلاصة بني العباس لكونه هاشمي الأبوين ولم يل الخلافة من هو هاشمي الأبوين غير أربعة من بني هاشم وهم الإمام علي كرم الله وجهه ... ثم ابنه الحسن رضي الله عنه ... ثم محمد الأمين... ثم يعقوب بن عبدالعزيز ... وكان له من العمر لما ولي الخلافة نحو خمسين سنة وقد وكزه الشيب ...» . وفي ٥/٣٩٠ في حوادث ربيع الآخر سنة ٩٢٧ يقول: «فلما توفي الخليفة يعقوب لم يستطع ملك الأمراء أن ينزل من القلعة ويصلي عليه فإن كان في غاية الضرر ... ودفن عند أقاربه بالمشهد النفيسي رحمة الله عليه»، وكان المستمسك قد تنازل عن الخلافة لولده المتوكل في شعبان سنة ٩١٤هـ كما يذكر ابن إياس الحنفي ٤/١٤٠.

١٢٥- تولى الخلافة في شعبان سنة ٩١٤هـ بعد أن تنازل له أبوه المستمسك عنها ويذكر ابن إياس الحنفي ٤/١٤٠، أن الخليفة المستمسك قال للسلطان «أنا قد شخت وكبر سني ، وقد عزلت نفسي عن الخلافة وعهدت إلي ولدي بالخلافة فإن شاء السلطان يوليه أو لا ، فقال السلطان: قد وليت ولدك ، وساعدته الأمراء على ذلك» وانظر أخبار المتوكل عند ابن إياس الحنفي في ٤/١٤٢ ، ٤/٢٩٥ ، ٤/٤٣٤ ، و٥/٣ ، ٥/١٤٧، ٥/٣٦٥ .

المراجع

- إبراهيم بن محمد بن أيدمر السلامي ابن دقماق (ت ٨٠٩هـ) . **الجوهر الثمين في سير الخلفاء والملوك والسلاطين** ؛ تحقيق سعيد عبدالفتاح عاشور .- مكة المكرمة : جامعة أم القرى [١٤٠٣هـ / ١٩٨٨م] .
- أبو بكر بن أحمد بن قاضي شهبة الأسدي (ت ٨٥١هـ) . **تاريخ ابن قاضي شهبة** ؛ تحقيق عدنان درويش .- دمشق : المعهد العلمي الفرنسي للدراسات العربية ، ١٩٧٧- ١٩٩٧م ، ٤ مج .
- أحمد زيني دحلان (ت ١٣٠٤هـ) . **تاريخ الدول الإسلامية بالجداول المرضية** .- القاهرة : المطبعة البهية ، ١٣٠٦هـ .
- أحمد السعيد سليمان . **تاريخ الدول الإسلامية ومعجم الأسر الحاكمة**.- القاهرة: دار المعارف [١٩٧٢م] .
- أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢هـ) . **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة** ؛ تحقيق محمد سعيد جاد الحق .- القاهرة : دار الكتب الحديثة ، ١٣٨٦هـ/١٩٦٦م.
- أحمد بن عبدالرحيم بن الحسين أبو زرعة ابن العراقي (ت ٨٢٦هـ) . **الذيل على العبر في خبر من غبر** .- بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٩م .
- أحمد بن عبدالله القلقشندي (ت ٨٢٠هـ) . **مآثر الإنافة في معالم الخلافة**؛ تحقيق عبدالستار أحمد فراج .- بيروت : عالم الكتب .

- أحمد بن علي ، أبو يعلي الموصلي (ت ٣٠٧هـ). **مسند أبي يعلى الموصلي**؛ تحقيق حسين سليم أسد .- دمشق: دار المأمون للتراث، ١٤٠٦هـ/ ١٩٨٦م.
- أحمد بن علي بن ثابت ، الخطيب البغدادي (ت ٤٦٣هـ) .- **تاريخ بغداد** .- بيروت : دار الكتاب العربي .
- أحمد بن علي تقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥هـ) . **درر العقود الفريدة في تراجم الأعيان المفيدة**؛ تحقيق محمود الجليلي .- بيروت : دار الغرب الإسلامي ، ١٤٢٣هـ/٢٠٠٢م .
- أحمد بن علي، تقي الدين المقريزي (ت ٨٤٥هـ). **المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار** .- بيروت : دار صادر ،

أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) . **كتاب فضائل الصحابة** ؛ تحقيق وصي الدين بن محمد عباس .- مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، ١٤٠٣هـ / ١٩٨٣م .

- أحمد بن محمد بن حنبل (ت ٢٤١هـ) . **المسند** ؛ تحقيق أحمد محمد شاكر .- القاهرة : دار المعارف ، ١٣٩٥هـ / ١٩٧٥م.
- أحمد بن يحيى البلاذري (ت ٢٧٩هـ) . **أنساب الأشراف ، القسم الثالث : العباس بن عبدالمطلب وولده** ؛ تحقيق عبدالعزيز الدوري .- فيسبادن : فرانتس شتاينر ، ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .
- أحمد خضر سلمان الدوري العباسي . **غاية المشتاق لمعرفة العباسيين في العراق** .- بغداد : مطبعة الرسالة ، ١٩٩٢م .

- أحمد مختار العبادي . **في التاريخ العباسي والفاطمي** .- بيروت : دار النهضة الحديثة ، ١٩٧١م .
- إسماعيل بن علي بن محمود ، أبو الفداء الملك المؤيد (ت ٧٣٢هـ) . **تاريخ أبي الفداء المسمى المختصر في أخبار البشر** : تحقيق محمود ديوب .- بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م .
- زهير الكبي . **موسوعة خلفاء المسلمين** .- بيروت : دار الفكر العربي، ١٩٩٤م .
- عبدالحي ابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩هـ). **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** .- بيروت : دار الكتب الحديثة .
- عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) . **تاريخ الخلفاء** : تحقيق محمد محيي الدين عبدالحميد .- ط٢ .- القاهرة: المكتبة التجارية الكبرى، ١٣٧٨هـ/ ١٩٥٩م .
- عبدالرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (ت ٩١١هـ) . **المنجم في المعجم** (معجم شيوخ السيوطي) : تحقيق إبراهيم باجس عبدالحميد .- بيروت : دار ابن حزم، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .
- عبدالرحمن بن خلدون (ت ٨٠٨هـ) . **تاريخ ابن خلدون المسمى كتاب العبر وديوان المبتدأ والخبر في أيام العرب والعجم والبربر ومن عاصرهم من ذوي السلطان الأكبر**.- بيروت: دار الكتب العلمية ، ١٤١٣هـ / ١٩٩٢م .

- عبدالرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧هـ) . **المنتظم في تاريخ الأمم والملوك** .- بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤١٢هـ / ١٩٩٣م .

- عبدالعزيز بن عمر بن محمد بن فهد الهاشمي (ت ٩٢٢هـ) . **غاية المرام بأخبار سلطنة البلد الحرام** ؛ تحقيق فهيم محمد شلتوت .- مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، ١٤٠٦هـ / ١٩٨٦م .

- عبدالمجيد أبو الفتوح بدوي «الخلفاء العباسيون في ظل دولة المماليك» **حوليات كلية دار العلوم** ، ع٨ (١٩٧٧ - ١٩٧٨م) ص١٧٩ - ١٩٦ .

- علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الظاهري (ت ٤٥٦هـ) . **جمهرة أنساب العرب** ؛ تحقيق عبدالسلام هارون .- القاهرة : دار المعارف، ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م .

- علي بن ظافر بن الحسين بن غازي الحلبي الأزدي (ت ٦١٣هـ) . **أخبار الدول المنقطعة** (تاريخ الدولة العباسية) ؛ تحقيق محمد بن مسفر بن حسين الزهراني .- المدينة المنورة: مكتبة الدار ، ١٤٠٨هـ/ ١٩٨٨م .

- علي بن محمد بن محمد بن عبدالكريم ابن الأثير الشيباني (ت ٦٣٠هـ). **الكامل في التاريخ**.- بيروت: دار صادر، ١٤٠٢هـ/ ١٩٨٢م.

- علي بن محمد البغدادي ابن الكازروني (ت ٦٩٧هـ) . **مختصر الدول من أول الزمان إلى منتهى دولة بني العباس**؛ تحقيق مصطفى

جواد ٠- بغداد : وزارة الإعلام ، مديرية الثقافة العامة) ، ١٣٩٠هـ / ١٩٧٠م .

- غريغوريوس الملطي، ابن العبري (ت ٦٨٥هـ). **تاريخ مختصر الدول**.- بيروت: دار المسيرة.

- محفوظ العباسي . **العباسيون بعد احتلال بغداد ٦٥٦ - ١٤٠٩هـ** ٠- بغداد : وزارة الثقافة والإعلام ، دار الشؤون الثقافية العامة ، ١٩٩٠م.

- محمد بن أحمد بن إياس الحنفي . **بدائع الزهور في وقائع الدهور** : تحقيق محمد مصطفى ٠- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٤٠٢هـ-١٤٠٤هـ/ ١٩٨٢-١٩٨٤م.

- محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) . **الإعلام بوفيات الأعلام**؛ تحقيق رياض عبدالحميد مراد وعبدالجبار زكار ٠- بيروت : دار الفكر ، ١٤١٢هـ / ١٩٩١م .

- محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) . **دول الإسلام** : تحقيق حسن إسماعيل مروة ومحمود الأرناؤوط٠- بيروت : دار صادر ، ١٩٩٩م .

- محمد بن أحمد بن عثمان شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨هـ) . **سير أعلام النبلاء** : تحقيق شعيب الأرناؤوط ومحمد نعيم العرقسوسي ٠- بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤٠٩هـ / ١٩٨٨م .

- محمد بن أحمد بن علي الحسني الفاسي (ت ٨٣٢هـ) . **تعريف ذوي العلا بمن لم يذكره الذهبي من النبلاء، وهو ذيل على كتاب سير أعلام النبلاء**؛ تحقيق محمود الأناؤوط وأكرم البوشي ٠- بيروت : دار صادر، ١٩٩٨م.
- محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦هـ) . **التاريخ الكبير** ؛ تحقيق مصطفى عبدالقادر ، وأحمد عطا ٠- بيروت : دار الكتب العلمية ، ١٤٢٢هـ / ٢٠٠١م .
- محمد بن سعيد ابن الدبيثي . **ذيل تأريخ مدينة السلام بغداد** ؛ تحقيق بشار عواد معروف ٠- بغداد : وزارة الثقافة والإعلام ، دار الرشيد للنشر ، ١٩٧٩م .
- محمد بن سلامة بن جعفر القضاعي (ت ٤٥٤هـ). **تاريخ القضاعي كتاب عيون المعارف وفنون أخبار الخلائف** ؛ تحقيق جميل عبدالله المصري ٠- مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، ١٤١٥هـ / ١٩٩٥م .
- محمد بن عبدالله الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥هـ) . **المستدرك على الصحيحين** ٠- بيروت : دار الكتاب العربي .
- محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ). **استجلاب ارتقاء الطرف بحب أقرباء الرسول ذوي الشرف** ؛ تحقيق خالد بن أحمد بابطين٠- بيروت : دار البشائر الإسلامية ، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م .
- محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ). **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** ٠- بيروت: دار مكتبة الحياة .

- محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ). **كتاب التبر المسبوك في ذيل السلوك** .- القاهرة : مكتبة الكليات الأزهرية ،
- محمد بن عبدالرحمن السخاوي (ت ٩٠٢هـ). **وجيز الكلام في الذيل على دول الإسلام**؛ تحقيق بشار عواد معروف وعصام فارس الحرستاني وأحمد الخطيمي .- بيروت : مؤسسة الرسالة ، ١٤١٦هـ/ ١٩٩٥م .
- محمد بن علي الشوكاني (ت ١٢٥٠هـ) .- **دَرُّ السحابة في مناقب القرابة والصحابة** ؛ تحقيق حسين عبدالله العمري .- بيروت : دار الفكر المعاصر ، ١٤١١هـ / ١٩٩٠م .
- محمد الخضري . **محاضرات تاريخ الأمم الإسلامية : الدولة العباسية** .- ط٩ .- القاهرة : المكتبة التجارية الكبرى ، ١٩٥٩م.
- محمد ناصر الدين الألباني . **إرواء الغليل في تخريج أحاديث منار السبيل** .- بيروت : المكتب الإسلامي ، ١٣٩٩هـ / ١٩٧٩م .
- محمود العيني (ت ٨٥٥هـ) . **عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان** : تحقيق محمد أمين .- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م .
- محيي الدين بن عبدالظاهر (ت ٦٩٢هـ) . **الروض الزاهر في سيرة الملك الظاهر** ؛ تحقيق عبدالعزيز الخويطر .- الرياض ، ١٣٩٦هـ / ١٩٧٦م .

- هشام بن محمد بن السائب الكلبي (ت ٢٠٤هـ) **جمهرة النسب رواية السكري عن ابن حبيب** ؛ تحقيق ناجي حسن ٠- بيروت : عالم الكتب، ومكتبة النهضة العربية ، ١٤٠٧هـ / ١٩٨٧م.
- **موسوعة الحديث الشريف** ، الكتب الستة مصححة ومرقمة ومرتبة حسب المعجم المفهرس ، تحفة الأشراف ومأخوذة من أصح النسخ ومذيلة بفهارس لتراجم الأبواب بإشراف ومراجعة صالح بن عبدالعزيز آل الشيخ ٠- ط٣ ٠- الرياض : دار السلام ، ١٤٢١هـ .
- ياقوت بن عبدالله الحموي (ت ٦٢٦هـ) . **المقتضب من كتاب جمهرة النسب** ؛ تحقيق ناجي حسن ٠- بيروت : الدار السعودية للموسوعات، ١٩٨٧م .
- يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) . **الدليل الشافي على المنهل الصافي** ؛ تحقيق فهيم محمد شلتوت ٠- مكة المكرمة : جامعة أم القرى ، ١٩٨٣م .
- يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) . **المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي** ؛ تحقيق محمد محمد أمين ٠- القاهرة : الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤ - ١٩٩٣م .
- يوسف بن تغري بردي (ت ٨٧٤هـ) . **النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة** ؛ تحقيق محمد حسين شمس الدين ٠- بيروت : دار الكتب العلمية، ١٤١٣هـ/ ١٩٩٢م .